العدد ٢٠٤
الاحد ٦ اكتوبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 204
Cairo 6 October 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



(تصوير هنزل...)

والد جلالة الملكة

صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا

[أنظر صفحة ٤]



بوضه رأي

— مالك ؟ مالك ؟ كفى الله الشر !..

— ما دام رفضت زواجي أنا لازم أنتحر !

— أما انت عبيط ؟ وليه تشتري مسدس بأربعة جنيه ؟ كنت اقرأ نسخة من الفكاهة وانت تموت م الضحك ! ! !

كلمة المحرر

المثل الأعلى

لكل أمة من الامم مثلها الأعلى الذي تتجه اليه جهود الافراد ومبارياتهم في سبيل بلوغه وتحقيقه . ولكن هذا المثل الأعلى يختلف باختلاف الحضارة أو ربما يجب علينا ان نقول إن الحضارات تختلف باختلاف المثل العليا وذلك لأن هذه المثل العليا ترسم للحضارات خططها وأساليبها

ومن ينظر الى العالم المتمدن يجد الآن أن المثل الاعلى هو في الغالب الثروة وما تجلبه من رفاهية . فنحن نعاير الاشياء بقيمتها الاقتصادية وتتجه الجهود الفردية الى اقتناء المال قبل كل شيء وتقاس قوة الامة الآن بما عندها من مال كما تقاس وجاهة الفرد بذلك

وقد كانت للمال قيمته ووجاهته في كل وقت ولكنه لم يبلغ من السلطان والنفوذ ما بلغه الآن في العالم المتمدن . فقد كان المال محترماً في الامبراطورية الالمانية السابقة ولكنه كان دون القوة العسكرية فالضابط الفقير كان على الدوام الفائز بقلوب الفتيات مهما تبارى معه أغنى الفتيان المدنيين وذلك لان الحلة العسكرية كانت تستهوي القلوب وكانت الخيال العظيم الذي يتخيله الالماني اذا سما خياله واستسلم لهواه وصارت الرتب العسكرية في الجيش الالماني رمزاً للقوة والوجاهة ولو لم تقترن بالمال

والاغلب ان هذا المثل الاعلى كان سائداً أيضاً في الدولة الرومانية القديمة . ولكنه لم يكن كذلك عند الاغريق أو المصريين القدماء . فنحن نعرف أو بالاحرى نحدس من إقبال أسلافنا القدماء على العبادة واشتغال أذهانهم بالعالم الثاني ان الكهانة كانت أسمى المناصب عندهم أو كانت المثل الاعلى الذي كان يطمع اليه الشاب . وما تزال الحال كذلك عند بعض الامم الشرقية حيث يسود الدين الدنيا

أما الاغريق فكانوا يختلفون من جميع هؤلاء الذين ذكرناهم إذ كان الجمال هو المثل الاعلى عندهم . فلم تكن الكرامة والاعتبار للرجل الغني أو الشجاع أو المتدين وانما كانا للرجل الجميل أو المرأة الجميلة . ولم يكن إقبالهم على الرياضة من أجل القوة وانما كان لتحقيق الجمال الذي يطمحون اليه وذلك لان الصحة والقوة تزيدان الجمال بهاء ونضارة

وقد قلنا ان الغنى هو المثل الاعلى الذي نراه سائداً في عصرنا ولكن يجب ان نعترف أن شيئاً من الافكار الاغريقية قد تسرب الينا . ويبدو من اتجاه الاصلاحات الاجتماعية ان قيمة المال تنحط وقيمة الجمال تعلو وتزداد . فنحن الآن نقدر المرأة الجميلة أو الرجل الجميل وهذا عالم التمثيل السينمائي يكافىء الشخص الجميل بأعلى مرتب دفع لأنسان إذ ليس غريباً الآن أن احدى الممثلات الجميلات تحصل على ٧٠ أو ٨٠ الف جنيه في العام وذلك لجمالها ولا يكاد يكون لبراعتها في التمثيل أو لعلمها إلا دخلا قليلا في هذا المرتب

ثم نجد في انتشار المباريات للجمال وفي الرياضة البدنية ما يدل على اننا نسترد ذلك المثل الاعلى الاغريقي ونؤمن به . وليس شك في أننا نرتقي بذلك أي بوضع الجمال فوق المال . وجمال المرأة هو البداية ولكننا سنتدرج منه الى جمال المدن والمنازل ثم جمال البزة الشخصية ثم جمال الحياة فنعيش معيشة فنية جميلة ويكون أرقانا عندئذ ذلك الذي يجعل الجمال غايته في معيشته وملابسه ومسكنه بل طعامه وشرابه فيكون هو القدوة الذي نقتدي به والخيال الذي ننشد تحقيقه . وهذا بلا شك خير من القدوة التي يرسمها لنا الاغنياء

المحرر

أسرة جلالة الملكة

وجاهة شريف باشا وعقد حرمه

عبد الرحيم صبري باشا وحكاية اسمه ـ متانة أخلاقه



رزق الكولونل سيف المشهور بسليمان باشا الفرنسي كريمة واحدة تزوجها المغفور له شريف باشا الذي كان وزيراً في ذلك العهد وسكن معها في السراي التي تشغلها وزارة الداخلية الآن وكانت رحمها الله تميل إلى الجلوس في إحدى قاعات تلك السراي بوجه خاص وهي القاعة التي يجلس فيها اليوم سعادة رشوان محفوظ باشا وكيل وزارة الداخلية

ورزق شريف باشا من ابنة الكولونل سيف كريمتين فتزوج احداهما سعادة محرم شاهين باشا وتزوج الأخرى معالي عبد الرحيم صبري باشا، وقد توفيت قبل شقيقتها الكبيرة وقبل والدتها التي لم يقبضها الله إلى جواره إلا من مدة قصيرة، فرزق معاليه نجلين هما حسين صبري باشا وشريف صبري بك وثلاث كريمات هن جلالة الملكة نازلي والمرحومة الاميرة أمينة حرم الامير عادل طوسن ووجيهة هانم وهي تعيش في أوربا مستشفية من نحو خمس سنوات

وتركت حرم شريف باشا بين مخلفاتها عقداً كبيراً من اللؤلؤ جمعته بنفسها في أثناء حياتها فورثت حرم محرم شاهين باشا نصفه وورث انجال حرم عبد الرحيم صبري باشا النصف الآخر لأن السيدة والدتهم كانت قد توفيت قبل جدتهم كما تقدم ومع أن عددهم خمسة فان ما أصاب كلا منهم من نصف ذلك العقد الكبير كان ثروة قائمة بذاتها. فقد باع سعادة حسين صبري باشا حصته وحده بسبعة آلاف جنيه ومن هنا يستطيع القارىء أن يقدر قيمة العقد كله قبل تقسيمه وتوزيعه



سليمان باشا الفرنسي مع كريمته

***

ولما ولد معالي عبد الرحيم صبري باشا كان المرحوم والده مديراً لقنا فأسماه عبد الرحيم تبركاً بالشيخ عبد الرحيم القناوي الذي له ضريح كبير في قنا وما يزال معاليه الى اليوم يحفظ ذكرى إجلال والده لذلك الضريح فلا ينزل قنا لعمل من الاعمال إلا ويعرج عليه لزيارته والتبرك به إحياء لذكرى المرحوم والده. ومما يروى في هذا الصدد انه لما كان نجله سعادة شريف صبري بك مديراً للبلديات مر يوماً بقنا متفقداً حالة بلديتها فلما وصل الى جهة قريبة من الضريح أعرب عن رغبته في زيارته وزاره فعلاً وبعد يومين عاد الى مصر فذكر أمام والده عبد الرحيم باشا في سياق حديثه معه انه زار الضريح الذي أسماه جده باسمه فأثنى معاليه على فكرته وأخذ منه وعداً بأن يكرر هذه الزيارة كلما سمحت له الظروف بذلك

وقد اشتهر عبد الرحيم صبري باشا بأنه رجل متين الاخلاق منذ نشأته ولعل أبلغ ما يحكى عنه من هذا القبيل انه لما منيت البلاد بالضائقة المالية الكبيرة في سنة ١٩٠٧ خسر معاليه مائة ألف وعشرين من الجنيهات فعرض عليه بعضهم أن يعلن إفلاسه رسمياً وأن يسوي ديونه على قاعدة أن يدفع لمدينيه ستين أو سبعين في المئة من الديون التي لهم عليه فأبى وباع كل ما كان يمتلكه من أراض وسندات وسدد دينه كله في يوم واحد

ولا يزال عبد الرحيم باشا محتفظاً بنشاطه وجمال طلعته رغم تقدم سنه وهو يمضي معظم أوقات فراغه بالاشتغال في حديقته وقد ولع بهذا الضرب من التسلية منذ شبابه ويقال إن حديقته في النوبة يضرب بها المثل من حيث جمال تنسيقها.

ومما هو جدير بالذكر هنا أن معاليه أحد الوزراء السابقين القليلين الذين منحهم جلالة الملك حق التمتع بلقب «صاحب المعالي» طول حياتهم إذ لا يخفى أن الوزراء يفقدون هذا اللقب رسمياً عند اعتزالهم الوزارة

وكيل الاتحاديين ووزيرهم

معالي علي ماهر باشا ونشأته العسكرية

مقدرته على تعلم اللغات الاجنبية – معلومات طريفة عن حياته الخصوصية

[بمناسبة موقف الاتحاديين السياسي في المدة الاخيرة]

... والد علي ماهر باشا رجلاً عسكرياً ... يتقلب في المناصب العسكرية ... الى أن عين محافظاً للعاصمة ... بملابسه العسكرية ومكث في هذا ... الى أن وقعت حادثة الحدود المشهورة ... الانجليز ، كما كانوا يتهمونه دائماً، بأنه ... محرك النار » في تلك الحادثة ... الى الاستقالة وكان الخديوي يصطفيه ... ويجلسه في مكان القربى منه وربما ... من الاسباب الجوهرية التي أدت ... الانجليز عليه

... يكن والد علي باشا ضابطاً جاهلاً ... من ضباط ذلك العصر بل انه ... ينتظم في سلك العسكرية حصل ... المهندسخانة العليا ثم عكف على ... العلوم العسكرية فاستوعبها علماً ... ويلوح من الذكريات التي تروى ... كان عسكرياً بطبيعته وأخلاقه أكثر ... كان عسكرياً في عمله وبحكم صناعته ... لهذا الخلق أثره الاكبر في اختيار ... التربية التي نشأ عليها نجله علي

... مما يذكره علي باشا عن ذلك انه لما ... يتردد على المدرسة في حداثته كان ... يحدد له عدداً معيناً من الدقائق ... من المدرسة الى البيت بعد انتهاء ... الدراسة لئلا « يفلت » ويمرح ... اخوانه في شوارع العاصمة وميادينها ... شؤون دروسه ويتوانى في تأدية الواجب الملقى على عاتقه . وكان والده يحتم عليه في هذا الصدد أيضاً ان يتوجه من البيت الى المدرسة أو من المدرسة الى البيت



معالي علي ماهر باشا

بالترامواي ولو كانت مركبته الخصوصية خالية من العمل وواقفة أمام باب الدار في انتظار أوامر كبار أفراد الاسرة . وكان مع علي باشا في المدرسة في ذلك الحين نجل وكيل المحافظة فكان هذا كلما أراد الانصراف من المدرسة الى البيت يجد « بوليساً » في انتظاره ليحمل كتبه ويسير خلفه أما هو فكان يحمل كتبه بنفسه مع أن والده كان المحافظ ولم يكتف والده بذلك بل نهاه أكثر من مرة عن محادثة أي رجل من رجال البوليس ليفوز منه بتحية على مرأى من اخوانه التلاميذ

ومع أن علي باشا أعد نفسه لنيل البكالوريا في القسم الانجليزي فانه دخل مدرسة الحقوق ودرس القانون باللغة الفرنسية وكان قد أكب في خلال العطلة الصيفية على تحصيل أصول هذه اللغة واستيعاب قواعدها فما حل يومُ ابتداء الدراسة حتى استطاع أن يجاري زملاءه فيها ثم أتقن الفرنسية على مرّ الأيام حتى صار يحذقها كاللغة الانجليزية بفضل مضاء عزيمته وقوة حافظته ثم عادت الحكاية نفسها فتكررت عند تأليف لجنة الدستور اذ لا يخفى أن علي باشا كان من أعضائها فشاء معاليه أن يرجع الى نصوص الدستور الألماني والى ما كتبه رجال القانون الالمان عن المبادىء الدستورية فأخذ ستين درساً في اللغة الالمانية على يد أستاذ ماهر في ستين يوماً متتابعة وكان يستعد لكل درس منها استعداداً تاماً كأنه تلميذ على أبواب الامتحان فلم ينقض عليه الشهران حتى وفق الى تحقيق أمنيته واطلع على ما أراد الوقوف عليه في اللغة الألمانية بنفسه

ولعلي ماهر باشا مؤلفات وكتابات شتى ويعتقد معاليه أن أول قطعة أدبية كتبها تستحق الذكر هي القطعة البليغة التي وضعها في وصف جمال بلاد سويسرا وما زال يحفظها بين أوراقه في مكتبه بداره . ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن معاليه يحتفظ الى الآن بعدد كبير من الكراريس والكتب والاوراق التي كان يستعملها وهو

(البقية على صفحة ٣٢)

زعماء السلام الثلاثة

مكدونالد ـ بريان ـ هوفر


المستر هوفر


المستر مكدونالد


المسيو بريان

قضية العالم الآن تلك القضية التي تشغل بال المفكرين والساسة والكتاب هي قضية السلام كيف يعم وكيف تمحى الحروب . ومما يزيد الاهتمام بها عند الساسة شيئان : أولهما فداحة الحرب الكبرى وعظم الخسائر التي نتجت عنها . والثاني ان معظم الساسة في العالم إن لم يكونوا اشتراكيين فهم على الأقل قد اصطبغ تفكيرهم في السياسة باللون الاشتراكي . ومن مبادىء الاشتراكية اتحاد العمال في العالم .

ولهذا السبب لا يستغرب القارىء أن يكون أكبر دعاة السلم الآن هو المستر رمزي مكدونالد رئيس الحكومة الاشتراكية الانجليزية . ونحن نقتبس هذه الكلمة من إحدى خطبه إذ قال :

« ان الحرب القادمة التي يتكلم عنها الناس بخفة ونزق والتي تستعد لها الحكومات استعداداً أعمى ستجعل من الحضارة رماداً وخراباً وتخلف وراءها من أجسام الناس رمماً وجيفاً ، لأنه لن يكون بمأمن منها أحد لا رجل ولا امرأة ولا طفل . وسيكون الدمار عاماً يخرج من البحر ويسقط من الهواء ويموت الناس حيث هم بلا سبب ظاهر عندما تغمرهم هبوات من السموم . ويجب ألا تقع مثل هذه الحرب . أجل إن العمال يمكنهم أن يمنعوا مثل هذه الحرب باستعمال عصبة الامم وبإيجاد معاهدات للضمان المتبادل وبنزع السلاح والتحكيم »

أما الاشتراكي الثاني فهو المسيو بريان . وهو لا يقول بالاشتراكية الآن ولكنه نشأ عليها ودخل مجلس النواب بها وبقي سنوات لا يعرف إلا بغلوه وحبه لجان جوريس الزعيم الذي قتله أحد الوطنيين في أوائل الحرب . ولكنه وان كان الآن لا يقول بالاشتراكية فهو مصطبغ بها تجري ألفاظها ولهجتها على لسانه . وقد رأس مجلس الوزراء الفرنسي اثنتي عشرة مرة وهو الذي دعا في الشهر الماضي الى ايجاد « ولايات متحدة أوربية » تتألف من دول اوربا الحاضرة وتسقط من بينها الحواجز وتتفق على خطة تضمن بها السلام فيما بينها . وقد قال حديثاً :

« لقد اعلنا السلام . وهذا حسن . بل هذا شيء كثير . ولكن ما زال باقياً علينا ان تنظم هذ[ا] ... السلام . ويجب في ... المعضلات السياسية ان نعرف الحق ونميز بينه وبين الباطل وهذا هو واجب الغد »

اما الزعيم الثالث للسلام الآن فهو المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الذي يجد من الظروف الاقتصادية الراهنة ما يوجب السلم في العالم . وقد قال في ذلك :

« تخترع الآن اكثر من قبل مخترعات حربية للهلاك وتضاف الى المخترعات القديمة التي بذرت بذور الموت في أوربا في هذه الحرب الاخيرة . وعلى الرغم من هذه العبر ما زالت جميع الحكومات تزيد في عدد آلاتها الحربية وتزيد في فعلها . وبينما هذه الزيادة تستمر وتطرد في الآلات الحربية يبدو لنا سؤال وهو : هل نحن نزيد آلاتنا أو نحسنها في توقي تلك الحروب التي تعرفنا جميعاً بالدماء ؟ »

وأحسن ما يبشر بالمستقبل ان يكون ثلاثة زعماء من رؤساء اكبر دول الارض قد وطنوا أنفسهم على مقاومة الحروب وإيجاد الضمانات للسلم فهؤلاء الزعماء الثلاثة مكدونالد وبريان وهوفر يحكمون من الامم في أوربا وآسيا واميركا وافريقية ما يبلغ عددهم ٦٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠ نفس اي اكثر من ثلث العالم . ثم هم بطبيعة مواردهم يتحكمون في شئون العالم . فالولايات المتحدة تحتوي على أضخم ثروة وفرنسا تمتاز بأقوى جيش وبريطانيا تملك البحار

عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية

كيف كان يخطب الجماهير في المجتمعات – وكيف كان يصطحب نوابغ الطلبة لكي يلقوا خطباً مؤثرة – ماذا مدح به فتحي زغلول باشا، ومصطفى باشا ماهر

[معلومات مقتبسة من مذكرات سعادة وكيل الرابطة الشرقية]

ظهر في عهد الثورة العرابية عدة كتاب وخطباء قديرين أوقدوا نارها في نفوس الشعب وقتئذ حتى اتقدت وانتشر لهيبها في أنحاء البلاد ، واشتعل الاهالي بحماسة الوطنية لما كان يكتبه الكتاب من المقالات المهيجة ، وما يلقيه الخطباء من الخطب المؤثرة

وقد كان من هؤلاء الخطباء والكتاب المشهورين الاستاذ عبد الله نديم الذي أخذ يثير الشعور ويستثير النفوس بما يكتبه في جريدة الطائف ، وبما يلقيه في الاندية وسائر المجتمعات من الخطب الحارة المهيجة التي كانت شعلة من نار ، حتى كان يغشى كثيراً من المحافل لألقاء الخطب وبث روح الوطنية في الجماهير ، وكان يقوم بجانبه كثير من الخطباء ممن تلقوا على السيد جمال الدين الافغاني آراءه في وجوب نهضة الشرق ، فانقلبت مصر مسرحاً للخطباء في كل ناد ومجتمع ، ولم يبق مجلس أو مكان يجتمع الناس فيه للسمر أو للطرب أو للاحتفال بعرس الا اقتحمه الخطباء وتصدروا منصته بعد اقصاء المغنين وغيرهم ، حتى قيل ان المرحوم محمد عثمان المطرب الشهير كان اذا سئل ذات ليلة : « في أي فرح تغني الليلة ؟ » أجاب : « في الفرح الفلاني مع عبد الله نديم » ، وذلك لكثرة ما كان يلقيه المرحوم عبد الله نديم من الخطب في كل فرصة مناسبة ولا سيما في المحافل الجامعة

وكثيراً ما كان هذا الخطيب الماهر يستصحب معه بعض طلبة المدارس ، فيقدم



السيد عبد الله نديم

أحدهم في احدى الحفلات الى الحاضرين ليلقي عليهم خطبة تثير فيهم الحمية والغيرة القومية ثم ينهض هو على أثره فيخطبهم خطبة أخرى مؤيداً ما قاله الطالب ، شارحاً ما فيها من آراء وأفكار بأسهاب ، معجباً بذكاء ملقيها ، شادياً ببلاغة عباراتها وحسن تنسيقها ، حتى يقنع الحاضرون بسمو أغراض هذا الطالب وصحة ما يرمي اليه من التعاون على رفعة الوطن وانقاذه من يد الغاصب ، فيجد التلميذ أو الطالب من ذلك ما يشجعه على النشاط في خدمة وطنه ، والعمل لرفعة أمته ، فنشأ مخلصاً لبلاده ، محباً لمنفعتها

ويقول الاستاذ أحمد شفيق باشا إنه شاهد مرة عبد الله نديم يقدم المرحوم فتحي زغلول أفندي (باشا) في احدى الحفلات ليلقي خطبة كبيرة ، وقد كان اذ ذاك طالباً في مدرسة الحقوق . وبعد أن جال بخطبته في ميدان السياسة من شرقه الى غربه أمسك عبد الله نديم بذراعه أمام الجمهور وقال لهم : « ألا تعجبون لما أبداه هذا التلميذ في خطبته من العلم والبيان والتفنن في الموضوعات ، مع أن غلادستون خطيب انجلترا لا يتناول في خطبته إلا موضوعاً واحداً ! »

وقد قدَّم مرة أخرى في احدى الحفلات طالباً نابغاً هو اليوم مصطفى باشا ماهر فخطب القوم خطبة بليغة كان لها أثر كبير في الحاضرين حتى أعجبوا بها جميعاً ، وأخذوا يصفقون له كثيراً أثناء خطابته تقديراً لبيانه وفصاحة لسانه. وما انتهى من خطبته حتى وقف على أثره المرحوم عبد الله نديم وقال للحاضرين : « أشهدكم أيها الناس أن أمة يكون هذا مقدار استعداد التلميذ فيها لا يغلبها أحد على أمرها »

وكان للمرحوم عبد الله نديم عدة حوادث من هذا النوع مما تدل على فصاحة لسانه في خطابته كما تدل على مهارته وقدرة قلمه في كتابته

مقارنة بين اللورد لويد والسر برسي لورين

كيف كان اللورد لويد يقابل زائريه وكيف يقابلهم الآن السر لورين

[بمناسبة مقابلة رئيس الوفد للمندوب السامي]

كان لتلك الدعوة التي وجهها السر لورين الى دولة رئيس الوفد للغداء معه على مائدة واحدة بدار المندوب السامي بالاسكندرية أثر كبير في لفت الانظار الى ما سيكون لهذه المقابلة من السير الى حل الازمة السياسية التي مكثت مدة مهددة لكيان الاعمال الحكومية شالة لكثير من المسائل والمشروعات الهامة . وقد لقي رئيس الوفد في تلك الدعوة عطفاً وديا على القضية المصرية فلباها فلقي من إجلال المندوب السامي وإكرامه ما جعله وطيد الامل في انهاء الحالة المعقدة لمصلحة مصر

وبهذه المناسبة نقول إن الدعوة الى الغداء للتحدث في الازمات السياسية من العادات الافرنجية التي يتبعها الاوربيون في حل المشكلات السياسية والنظر في كثير من المسائل التي لا يتسع الوقت لأنهائها بجانب الاعمال الاخرى ، وربما كانت الدعوة الى الغداء للبحث والمناقشة ليست مقتصرة على السياسة عند الاوربيين ، بل قد تكون عند ارادة النظر في الأمور التجارية والاقتصادية الهامة أيضاً

وتذكرنا هذه المقابلة الحسنة التي لقيها رئيس الوفد المصري من السر لورين بمعاملة اللورد لويد لزواره ومريدي مقابلته أيام كان مندوبا سامياً ، فقد كان يرغب في معاملة من يقابله معاملة السيد صاحب السلطة المطلقة لا معاملة المندوب السامي فقط الذي ينوب عن دولته في علاقاتها السياسية مع هذه البلاد ، حتى انه حدث مرة ان أراد مستشارو المحاكم المختلطة أن



السر برسي لورين



اللورد جورج لويد

يقابلوه بمناسبة العيد الحسيني لهذه المحاكم ، فذهبوا الى داره ، فقابلهم الموظفون بالدور الاعلى وأخبروهم أنه ينبغي لهم قبل مقابلة فخامته أن ينزلوا الى الدور الاسفل ليضعوا عصيهم وقبعاتهم فيه ، فنزلوا اجابة للاوامر ، ثم صعدوا ، ولكن طلبوا منهم بعد ذلك الانتظار ريثما يحضر المندوب السامي الذي سوف يقابلهم في غرفة خاصة تحتوي على كرسي مرتفع خاص يجلس عليه ، فاستاء المستشارون لهذه المعاملة وودوا لو انهم لم يحضروا

ومما يذكر عن الوزارة النحاسية واللورد لويد أنه بعد أن تألفت هذه الوزارة ذهب كل وزير منها الى سراي عابدين لتقييد اسمه في دفتر التشريفات كما هي العادة عند تأليف كل وزارة جديدة . وبعد أن قيد جميع الوزراء أسماءهم سمعوا أن للمندوب السامي رغبة في أن يزوروه بهذه المناسبة أيضاً ، فأبى الوزراء وعلى رأسهم النحاس باشا ذلك ، وأخيراً تم الامر على أن يذهب وزير الخارجية واصف باشا غالي الى جميع مفوضي الدول الاجنبية ويترك لكل منهم بطاقة وفيهم المندوب السامي

ذاك مثل من أمثلة معاملة اللورد لويد أيام كان مندوبا سامياً في هذه البلاد ، ويظهر أن هذا العهد آن له الزوال بما أبدته الحكومة البريطانية من الرغبة الصادقة في معاملة مصر معاملة الند للند ، ولذلك كان السر برسي لورين مثالاً للطف والرعاية الودية لكل من قابله من المصريين زعماء وغير زعماء . وقد بلغنا من بعض الكبراء ان السر برسي لورين من أحسن الامثلة للياقة والآداب الانجليزية في مقابلاته وسائر شئونه

وتذكرنا دعوة المندوب السامي بما عليه المراسم الملكية وهو أن جلالة الملك لا يدعو أحداً الى مقابلته بل اذا رغب أن يمثل بين يديه أحد الكبراء أوعز برغبة جلالته كبير الامناء الى هذا الكبير فيطلب بناء على ذلك مقابلة جلالة الملك بعد أن يقيد اسمه في سجل التشريفات كما حدث ذلك أخيراً في تشرف النحاس باشا بمقابلة جلالته في الاسبوع الماضي

من اللعب الى الجد

ولي عهد بريطانيا يتهيأ للملوكية

كبير كندي يحادث سمو البرنس أوف ويلس

كان سمو ولي عهد بريطانيا وقت قريب أو على وجه أدق وقت مرض ابيه جلالة الملك وقته في اللعب في سباق يول والتنزه والسفر من قطر آخر. وقد كان في هذه الشئون بلغه مرض أبيه وانه في وكان في ذلك الوقت ولاً بالصيد في مستعمرة رقية الشرقية وبينه وبين انجلترا ٦٠٠ ميل. فقام من فوره وسافر لندن ومن ذلك الوقت نسي واتخذ لنفسه قصراً يعيش منفرداً إلى أن يتزوج

وقد تماثل أبوه من مرضه لكن ولي العهد يرى ان شئون أهم لديه الآن من شئون ولذلك فانه باع خيوله ولم يبق إلا على ين طاعنين في السن تعلق بهما

وولي العهد في العقد الرابع من عمره لكنه لم يتزوج للآن. وموضوع زواجه الموضوعات التي تشغل رجال الدولة بل الجمهور ايضاً

وقد قابل أحد اعيان كندا وهو المستر هونت هـذا الامير وحادثه ونشر حديثه في إحدى المجلات. وربما كان الرجل الوحيد الذي استطاع ان ينشر حديثاً. وقد ذكر أولاً مشاغل الامير وانها كثيرة تستوعب معظم وقتـه



البرنس أوف ويلس بلباس «رعاة البقر» وقد أخذت له هذه الصورة منذ سنتين عندما كان يمضي أجازته في مزارعه في كندا

وذكر على سبيل المثال يوماً من أيامه كان برنامجه كما يلي:

في الصباح:

مقابلة السير ترنشارد (رئيس فرق الطيران)

مقابلة اللورد تشرتشهل

مقابلة السير ستورز (حاكم قبرص)

مقابلة سكرتير الدوق كورنوال

وفي الاصيل:

زيارة وكالة استراليا والقاء خطبة لأولاد ملجأ برناردو

زيارة «الاخوة الكبار» وهي جمعية تحت رعاية سموه

ساعتان في لعبة الجولف

من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة تأدية أعمال رسمية بقصره

في الساعة ٨٫٤٥ عشاء رسمي في قصر يورك

وقد حادثه المستر هونت عن علاقة أميركا ببريطانيا فقال الامير: «انا نحن الانجليز والاميركيين نشترك برابطة الدم ورابطة المثل الاعلى ولذلك فان الاتفاق بيننا ممكن. ومثل هذا الاتفاق ليس السبيل اليه المؤتمرات الرسمية والمفاوضات السياسية بل التحاب بين الأمتين فقد لعبت الجولف مع المستر كيلوج فشعرت بهذه الروابط. وأرى أن الاتفاق ميسور على ميدان اللعب حيث الرعاية والزمالة أكثر مما هو ميسور على الموائد السياسية.

وقد تبرع المستر ايستمان أحد أغنياء الولايات المتحدة بمبلغ كبير لانشاء معهد لعيادة الاسنان في لندن فكان لعمله هذا هزة طرب في قلوب الانجليز. وبمثل هذه الاعمال تتقارب الأمتان»

ويريد الامير الآن أن يدرس المسائل الاجتماعية التي تنتظر الحل وقد بدأ خطته في ذلك بأن زار أكواخ المعدنين في مناطق الفحم حيث عمت البطالة مدة طويلة عدداً كبيراً من العمال. وربما كان أول ولي عهد فعل ذلك في انجلترا

زعماء مصر على منصة الخطابة

ويصا بك واصف

ويصا بك واصف خطيب ، ولكنه محام قبل أن يكون خطيباً ، قد اجتمعت فيه جميع صفات المحامي الماهر الذي يمتلك آذان سامعيه ، ويجذب أنظارهم اليه ، فيجعلهم مصغين لما يدلي به من حجة ، مأخوذين ببلاغة منطقه ، طروبين بصوته الشجي الذي يملأ المكان برنينه العذب فيدع النفوس في نشوة روحية لا تحس أثناءها بغيره متكلماً فصيحاً

وقد تكون هذه الصفات كلها كافية لنجاح المحامي الماهر ونيله كأس الفوز في مهنته ، ولكن الخطيب يحتاج فوق ذلك الى مواهب خاصة يستطيع بها أن يسيطر على جمهوره ، ويمتلك أذهانهم وشعورهم فيسير بهم في السبيل الذي يريده ، ويقصد بهم الى الغرض الذي يرمي اليه . وهذه المواهب قد اجتمعت أيضاً لويصا بك واصف حتى أصبح بين رجال النهضة القومية من البارزين الذين يذكرون اذا ما ذكر رجال مصر وأبطالها

يصعد ويصا بك الى منصة الخطابة بنشاط يستفز عضلاته الى الاسراع في حركتها ، فتراه يمشي مسرعاً اذا ما هم للخطابة ، ويحرك ذراعيه بقوة في أثناء مشيته وصعوده كما يفعل الرجل الممتلىء حماسة وإقداماً . ثم يضع أوراق الخطبة أمامه على المنضدة ويتكىء بذراعيه مستقبلاً الجمهور بوجه قد ارتسم فيه صفاء النفس وصدق العقيدة ، وتجلت فيه حرارة الوطنية التي تدفع صاحبها الى بذل الجهد في سبيل وطنه والذود عن كيانه ، ثم يبدأ الكلام برنة صوت رزينة تلفت السامعين اليه في غير مفاجأة ولا ازعاج ، ثم يتدفق تدفقاً منتظماً يجعلك تحس إحساساً لا ريب فيه أنك في موجات وطنية متدافعة تحملك صاعدة نازلة حتى تنتهي بك الى خلوص العقيدة في حب الوطن حباً لا رياء فيه ، ولا مطمع وراءه



ويصا بك واصف

أما إشاراته فهي إشارات المحامي القح والخطيب الذي يحرص على إفهام جمهوره ، ولولا حركة يدين هي بحركة المدرسين أشبه لنسينا عهده في التدريس قبل أن يكون محامياً ، فان هذه اليد المشرّقة ، وتلك اليد المغرّبة اذا ما حمي وطيس كلامه ، وتتابعت عباراته تتابع السيل المطول ، تذكراننا بأن ويصا بك كان مدرساً يهمه إفهام سامعيه بما استطاع من وسائل التشويق والايضاح . لذلك اذا ما وقف على منصة الخطابة تمثل للحاضرين في تلك الشخصيات الثلاث : شخصية المدرس ، والمحامي ، والخطيب

ولكن أهم ما يدلنا على ملازمة شخصية المدرس له هذه العناية الكبرى التي يبذلها في أعداد خطبته مهما كان نوعها ، فانه يكب على إجادتها كما يكب المدرس على اعداد دروسه فيقدم ويؤخر في اجزائها ، ويغير ويبدل في عباراتها ، وقد يستمر في تبديله وتغييره مراراً حتى بعد أن تطبع بالمطبعة أو بالتيبرايتر كما حدث في خطبته الاخيرة التي كتبها نحو سبع مرات

وأول خطبة سياسية خطبها ويصا بك كانت سنة ١٩٠٨ بعد وفاة المرحوم مصطفى كامل باشا وتعيين محمد بك فريد محله ، وكان ويصا بك إذ ذاك عضواً في الحزب الوطني ، وذلك أن اللورد كرومر أفضى في بعض كلامه بأنه ليس في مصر حزب وطني بالمعنى الصحيح لاختلاف العنصرين المسيحي والاسلامي الموجودين بين سكان البلاد ، فانبرى ويصا بك الى الرد على اللورد كرومر ، وألقى خطبة باللغة الفرنسية في مدينة روزنيا أبان فيها عن معنى الامة وهل هي عبارة عن وحدة دينية أو لغوية أو جنسية أو جغرافية الخ ، ثم انتهى الى ان الامة هي وحدة الارادة في أن يعيش جماعة في مكان واحد يتألمون معاً ، ويفرحون معاً ، وليس في العالم أمة يمكنها أن تؤسس على الآلام المشتركة كالأمة المصرية

وقد كان من نتائج هذه الخطبة أن نسبه بعضهم في ذلك الوقت الى الخروج عن الطائفة القبطية بتلك النزعة الوطنية التي تدعو الى ائتلاف العنصرين الاسلامي والمسيحي ، ووجد خصومه في ذلك فرصة سانحة للطعن فيه ، والتشهير به ، ولكنه ما لبث أن رأى أمله يتحقق في مبدأ النهضة القومية على يد الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول الذي ألف بين المسلمين والمسيحيين

طل من الرديوم لشفاء سبعة ملايين مريض

قيمة الاوقية من الرديوم ٣٠٠٠٠ جنيه

الرديوم هو أثمن مادة في العالم الآن . ومع غلاء ثمنه يحتاج اليه ملايين من حاجتهم الى الحياة عند اقتراب الموت . العالم المتمدن الآن نحو سبعة ملايين مريض بالسرطان كلهم يحتاج الى من هذا العنصر لكي يتعالج به من

كمية الرديوم التي في مستشفيات العالم الآن لا تزيد عن رطل واحد وقد في المعامل العلمية في الجامعات على نحو أو أوقيتين

والرديوم الآن في يد شركة بلجيكية الأثمان كما تشاء ولا تخشى أية منافسة دون انها تضاعف الثمن خمسة أضعاف الذي تستحقه اذا اعتبرنا مجهودها ... ولكنها لأنها لا تحسب أي المنافسة ترفعه الى أعلى حد تريده . ذلك تعرف أنها تحتكر صناعته أو كما يحتكر تجار الماس تجارته في الجنوبية

وهذه الشركة البلجيكية قد اهتدت الى الرديوم في مستعمرة كونغو البلجيكية تستغلها وتبيع الرديوم المستخرج منها كله

ولقد كان الرديوم قليلا جداً حتى انه سنة ١٩١٢ كان كل الموجود منه في العالم أقل من أوقية . وكانت هذه الاوقية مستخرجة من بوهيميا بهمة المدام كوري وزوجها . ولكن عرفت بعد ذلك مناجم في أوطا وكولورادو في الولايات المتحدة



المدام كورى
التي اكتشفت الرديوم مع زوجها بيار كوري

فألف الاميركيون شركات لاستغلالها ونجحوا في ذلك الى حد ما حتى نزلت أثمان الرديوم بعض الشيء وبلغ الحاصل من هذه المناجم الاميركية نحو ثلث رطل كان يقدر ثمن الاوقية منه بنحو مائة ألف جنيه

وعرفت بعد ذلك مناجم افريقية البلجيكية فنزل الثمن في الاوقية الى ٤٠٠٠٠ جنيه وبذلك أفلست الشركات الاميركية لأنها لم تقدر على انزال أثمانها الى هذا الحد . والاوقية الآن تباع بمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه

وأول من ذكر العناصر المشعة أي التي تفنىء هو بيكيرل الفرنسي ثم عرف المسيو كوري وزوجته البولندية عنصر الرديوم

وهذا العنصر من أغرب العناصر في العالم فانه قلب الآراء في العلوم الطبيعية . فقد كان من الآراء الثابتة قبل اكتشاف الرديوم ان المادة لا تفنى . ولكنه هو يفنى ويستحيل فهو في الاصل عنصر يدعى الاورانيوم ثم يصير رديوماً ثم يصير بعد الأشعاع الطويل الذي يبقى مئات السنين رصاصاً

ومواني‌ء الساعات المضيئة تمسح بالرديوم أي بكمية صغيرة جداً منه فتبقى مضيئة بضعة أشهر أو بضع سنوات . وهو يشع حرارة بدون أن تسلط عليه وكذلك يشع ضوءاً . واذا سلطت أملاح أو غازات منه على ورم سرطاني أماته وأعاد الصحة للمريض

ولا يعرف للآن كيف يشفى المريض من السرطان وانما المظنون أنه ينبه خلايا الجسم الصحيحة فتقتل خلايا السرطان أو هو يضعف خلايا السرطان لتسلطه عليها فتستطيع الخلايا السليمة قتلها

وكان الرديوم يوضع أملاحاً في أنبوبة وتسلط على الورم السرطاني ولكنه الآن يوضع غازاً في الانابيب فتكون الاشعة أقوى ولكنها تنطفي في أقل من مائة ساعة

شوني : بلاد الاحتفالات الدينية العجيبة

دير شوني في تبت ومكتبته النادرة ـ احتفال « تشريق بوذا » السنوي



زار الدكتور روك الاميركي إمارة صغيرة تقع بين الصين وتبت تدعى إمارة شوني . وهي تبتية أكثر منها صينية وخصوصاً فيما يتعلق بالدين فانها تحتوي على دير يقيم فيه الرهبان البوذيون وكل منهم يسمى اللامة وهم تبع للامة الأكبر الذي يقيم في لهاسا عاصمة تبت

وإمارة شوني إمارة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ألفي نفس وقد أغار عليها من مدة قريبة قائد شيوعي فاستولى عليها وحرم الامير من حقوقه

وأحسن ما في شوني هو الدير الذي زاره الدكتور روك ووجد منقوشاً على بابه هذه الجملة : « بني بأمر الامبراطور لكي يكون معبداً للهدوء المجرد »

وفي هذا الدير ١٧٢ بناء للرهبان بعضها خاص بالمكتبة التي تعد من أندر وأعجب المكاتب في العالم . وقد استطاع الدكتور روك أن يشتري كتابين كبيرين من هذه المكتبة شحنهما في ٩٢ صندوقاً وأرسلهما الى الولايات المتحدة

وتقام الحفلات الدينية التي تحتوى على أنواع من الرقص الديني في الثالث عشر من الشهر القمري ويقام احتفال سنوي يسمى « تشريق بوذا » أي تعريض صورة بوذا للشمس . وصورة بوذا هذه منسوجة في سجادة . ويبدأ الاحتفال في الفجر قبل طلوع الشمس فيظهر أحد الرهبان ويدق ناقوساً رناناً فيذهب الرنين يتردد في جوانب الدير وما يزال يتخافت حتى يزول فيدق الراهب الناقوس ثانياً . وبعد ذلك يدق الناقوس دقاً متوالياً فيستيقظ الرهبان



جزء من مكتبة دير شوني العظيمة

ويشرعون في التوضؤ والصلاة والنواقيس تدق في الوقت نفسه بين فترة وأخرى وتستمر الصلاة مع الترنم ودق النواقيس الى الساعة العاشرة وعندئذ يخرج الرهبان فيسيرون الى صخرة قريبة من الدير حيث تكون السجادة التي عليها صورة بوذا معرضة للشمس . وهذه السجادة يبلغ عمرها أكثر من ٢٠٠ سنة وهي من الحرير وصورة بوذا منسوجة بها نسجاً محبوكاً

وقبل أن تبسط السجادة يقعد الرهبان الشبان متربعين أمامها ويشرعون في الترنم بالصلاة وحولهم رهبان آخرون يدقون الصنوج

وبعد الظهر تقام حفلات وصلوات أخرى داخل الدير



. . . وقبل أن تبسط السجادة يقعد الرهبان الشبان متربعين أمامها ويشرعون في الترنم بالصلاة . . .

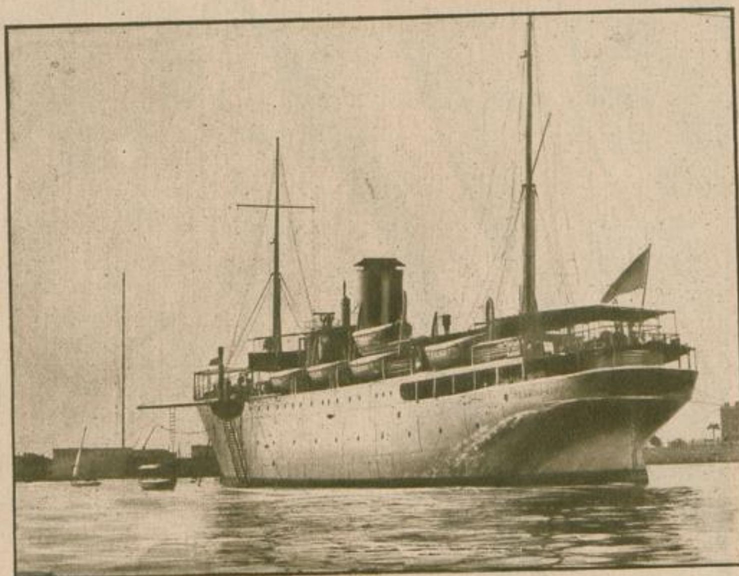


تعريض السجادة الحريرية التي عليها رسم بوذا للشمس

صور الاسبوع



مقابلة رئيس الوفد لجلالة الملك
صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري واقفاً أمام مركبته بعد ... مقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي وهي المرة الاولى التي يتشرف فيها دولة النحاس باشا بمقابلة المليك بعد تنحيه عن الوزارة



الطراد الاميرة فوزية

الطراد « الاميرة فوزية » راسياً في ميناء الاسكندرية بعد قدومه أخيراً من أوربا . وقد استلمته مصلحة خفر السواحل هذا الاسبوع

الوزيران البريطانيان في مصر

ترى الى اليمين صورة الوزيرين البريطانيين وهما يزوران أحد المحال التجارية الوطنية في السكة الجديدة بعد زيارتهما لضريح المغفور له سعد باشا زغلول وقبل مغادرتهما لمصر يوم الاحد الماضي . ويرى حولهما بعض الاعيان وموظفي المحل التجاري المشار اليه (تصوير شحاته)





الجلاء عن الرين

ترى الى اليسار صورة مدينة كوبلنس التي سيجلو الفرنسيون منها في أوائل هذا الشهر بعد أن خفقت الراية الفرنسية على قلعتها — التي ترى في أعلى الصورة — منذ عشر سنوات . وهي واقعة في المنطقة الثالثة من مناطق الاحتلال الاجنبي



الدكتاتور الاسباني

بريمو دي ريفيرا الدكتاتور الاسباني ننشر صورته بمناسبة المنشور الذي أصدره لمرور ست سنوات على الدكتاتورية الاسبانية وقد قال فيه إن النظام الحكومي في أسبانيا سيتغير قريباً



المنتصر في سباق الزوارق البخارية

وصول السير سجريف المنتصر في سباق الزوارق البخارية في زورقه المسمى « مس انجلند » وهو يمخر في بحر فينسيا في الليدو



افتتاح البرلمان الهولندي

في اليمين : صورة الملكة فلهلمينا مع زوجها وهما قاصدان الى دار البرلمان لافتتاح الدورة البرلمانية هذا العام وفقاً للتقاليد القديمة



بوتسدام : مدينة الامبراطور غليوم

الظل الباقي من مجد آل هوهنزلرن

تبعد مدينة بوتسدام عن برلين بنحو ساعة بقطار الاكسبرس. وبرلين هي عاصمة الامبراطورية الالمانية سابقاً أو هي عاصمة الجمهورية الآن ، ولكنها حديثة العهد لأن ألمانيا لم تكن امبراطورية متحدة إلا منذ أيام بسمارك ولذلك لم تكن برلين قبل سنة ١٨٧٠ سوى مدينة صغيرة

أما قبل ذلك فكانت ألمانيا ممالك مستقلة تجمعها رابطة اللغة دون رابطة السياسة . وكانت بوتسدام عاصمة آل هوهنزلرن أسرة الامبراطور غليوم وكانت عاصمة بروسيا أكبر الممالك الالمانية . وبقيت بعد اتحاد الامبراطورية مثوى الامبراطرة

وهي الآن تحتوي على نحو ٦٠٠٠٠ ساكن ولكنها اذا كانت صغيرة بحجمها فهي كبيرة بتاريخها وقصورها وشوارعها ففي كل شارع من شوارعها قصة تاريخية وفي كل قصر من قصورها ذكرى ملوكية

وجميع السكان في بوتسدام ملوكيون ليست فيهم أسرة الا كان أحد أعضائها جندياً أو موظفاً في القصر الامبراطوري . وهي ما تزال كما كانت أيام الامبراطور غليوم ولكن البزة العسكرية الزاهية زالت منها وكذلك استبدل باسم الامبراطورية اسم الدولة في العناوين على المصالح والقصور ولكن ما تزال الرنوك والشارات والتيجان مرسومة أو مجسمة على الجدران في المنازل والحوانيت

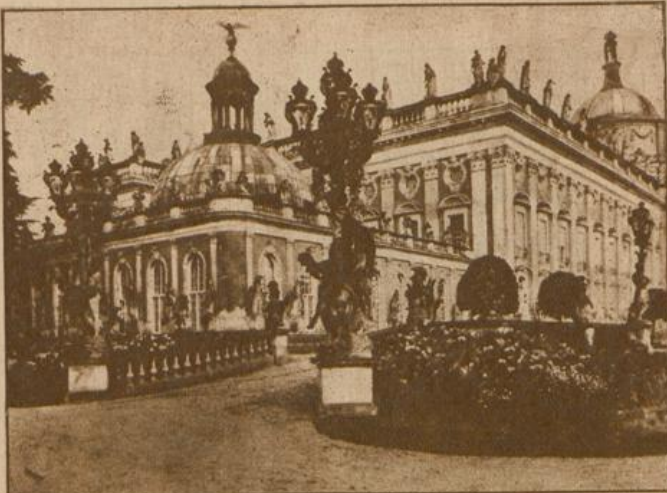
وقد عاش ملوك بروسيا في هذه العاصمة قبل ان يتسموا بأسماء الملوك أي حين كانوا يسمون باسم « منتخبين » والسائر الآن في شوارع هذه المدينة القديمة يرى من أسرة هوهنزلرن آثاراً عظيمة . فهناك قصر روسي بناه أحد الملوك لجوقة روسية موسيقية رأى من الذوق ان يسكنها في العاصمة الالمانية قصراً روسياً يشبه ما نشأ عليه أعضاؤها في روسيا . وهناك قصر هولندي مشيد بالقرميد الاحمر الهولندي بني بسبب المصاهرة بين أسرة أورانج الهولندية واسرة هوهنزلرن

وأغرب من ذلك أن هناك صفوفاً طويلة من المنازل المتشابهة بناها فريدريك غليوم الاول للفرقة التي ألفها من طوال الناس في أوربا . أما ابنه فريدريك غليوم الثاني فلم يكن مغرماً بطوال الجنود ولكن غرامه كان بفرقة الحرس التي كان ينفق النفقات الطائلة على حسن بزتها وجمال مظهرها

وفريدريك الثاني هذا هو المسمى بالعظيم وهو الذي زاره فولتير الاديب الفرنسي وبقي عنده سنتين . وبقصر هذا الملك غرفة كان يقعد فيها فولتير عند زيارته له وقد رسم فيها الملك رسوماً ترمز الى نهم فولتير وشرهه الى الاطعمة وألاعيبه مثل النسانيس وغيرها . وهذا القصر يسمى بالاسم الفرنسي «سان سوسي»

ولكن حدث عقب هذين الملكين أن نزعت الدولة والامة نزعة أدبية بدلا من النزعة الحربية التي كانت متغلبة عليها ولذلك تقرب الادباء من القصور الملوكية. وهذه القصور كثيرة الآن في بوتسدام إذ قلما مات ملك دون أن يبني قصراً له فيها . ولذلك فالمدينة حافلة بالقصور من جميع الاطرزة ولهذا السبب يقصد اليها المعماريون لدرس أطرزة البناء المختلفة

وأعقب هذه النزعة الادبية التي أنبتت «لسنج» و « هيردر » ثم «جيته» و «شلر» نزعة حربية كان الموحي بها «بسمارك» وهي تلك النزعة التي وجدت ختامها في الحرب الكبرى ونفي آل هوهنزلرن من عاصمتهم



قصر « سان سوسي » الذي كان يسكنه فولتير في ضيافة فريدريك الاكبر

قال وقيل

محمد محمود باشا

ذكرت الصحف اليومية أن دولة محمد محمود باشا أودع سكرتارية مجلس الوزراء جميع الاوراق والمستندات المتعلقة بمفاوضاته الأخيرة مع الحكومة البريطانية

وتشتمل تلك الاوراق والمستندات على المشروعات الثلاثة التي وضعت للمقترحات البريطانية قبل أن تفرغ في صيغتها النهائية ثم نشرت رسمياً

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المشروع الثاني مكتوب كله باللغة العربية بخط سعادة عبدالحميد بدوي باشا على ورق « بلوك نوت » من القطع الصغير

النحاس باشا

شوهد دولة مصطفى النحاس باشا في مساء يوم السبت الماضي ـ وهو اليوم الذي تشرف فيه بمقابلة جلالة الملك ـ يسير على شرفة حجرته في فندق سان استفانو ذهاباً وإياباً وبيده ورقة لا يزيد حجمها عن نصف والسكاب فتساءل الذين كانوا جالسين على « البلاج » في الكازينو عن مضمون هذه الورقة فقال بعضهم انها صورة حديث ، وقال البعض الآخر انها صورة خطبة ، وقال فريق ثالث انها بيان ، وقال فريق رابع غير ذلك

فلما نزل دولته الى الكازينو في اليوم التالي أخبره أحدهم بما كان فقال دولته : « وهل لم يخطر لأحدكم انه جواب »

علي ماهر باشا

بمناسبة ما جاء في غير هذا المكان عن معالي علي ماهر باشا والتربية العسكرية التي نشأ عليها نقول إنه كان عسكرياً في كل عمل من أعمال وزارة المالية التي تقلدها منذ تأليف وزارة محمد محمود باشا

ومن أهم أعمال وزارة المالية قرارات اللجنة المالية وقد كان متوسط ما تفصل فيه هذه اللجنة من المسائل في الادوار الماضية ٣٠٠ مسألة في السنة فبلغ عدد المسائل التي نظرتها في السنة الماضية نحو ١٢٧٠ مسألة

حافظ عفيفي باشا

احتفل في العاصمة في الاسبوع الماضي بعقد قران الاستاذ أحمد بك عفيفي نائب نيابة بنها وشقيق معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا في حفلة خاصة أقيمت في دار سعادة أمين سامي باشا بجاردن ستي

وإذ علم بعض المدعوين ان حافظ باشا سيحضر الحفلة سألوا عن الملابس التي يلبسونها بهذه المناسبة فسئل حافظ باشا عن ذلك فقال : « ليلبسوا الملابس العادية طبعاً فان الملابس السوداء لا تحتمل مع هذا الحر » ولكيلا يشعروا بأنهم خارجون على العرف المتبع في مثل هذه المناسبات لبس معاليه بذلة سكروته

عثمان محرم باشا

عاد أخيراً من أوربا معالي عثمان محرم باشا وكان قد سافر الى انجلترا لتنفيذ مشروع اقتصادي كبير ينتظر ان يعلنه معاليه للجمهور في هذين اليومين وانتهز معاليه هذه الفرصة فعرج على عواصم أوربا الكبيرة لمشاهدة أعلامها ولما وصل الى بودابست نزل في فندق البلدية فيها وهو فندق فخم أقيم على مقربة منه حمام كبير للسباحة يقول عثمان باشا انه لم يشاهد أجمل منه ولا أفخم في جميع رحلاته ولما كان معاليه من هواة السباحة حدثته نفسه بتجربة السباحة فيه غير انه بينما كان متجهاً اليه زلت قدمه فسقط على الارض وأصيب برضوض ألزمته الفراش شهراً

الاستاذ مكرم عبيد

أحيطت « المقابلات » التي جرت أخيراً في الاسكندرية بسياج من التكتم الشديد طبقاً للاتفاق الذي تم على ذلك بين الفريقين حتى انه لما أرادت دار المندوب السامي البريطاني ان تخاطب دولة النحاس باشا لتخبره بالموعد الذي تحدد للمقابلة الثانية بينه وبين فخامة المندوب السامي كان الاستاذ مكرم عبيد هو الذي تلقى الاشارة التليفونية بذلك بنفسه وأسرها إلى النحاس باشا رأساً

وقد ذكرت احدى الصحف اليومية ان الحديث دار في المقابلة الاولى على الألعاب الرياضية ولا سيما لعبة الجولف ونزيد هنا ان النحاس باشا تعلم مبادىء هذه اللعبة لما كان في عدن في الطريق إلى سيشل

الهر شتورر

عاد إلى مصر البارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض في مصر بعد ان اشترك في استقبال جلالة الملك في ألمانيا وسعادته من هواة ركوب الخيل وكثيراً ما يرى ممتطياً صهوة جواده في جهة الاهرام بالجيزة ومعه حضرة السيدة قرينته وعند سعادته كلب كبير ثمين اسمه « ساتان » وهو الاسم الذي يطلق بالافرنجية على الشيطان وكثيراً ما يحمله سعادته بعض الاشياء لنقلها من مكان الى آخر فيؤدي المهمة بذكاء وأمانة



مقالات فى كلمات

* فكاهة الابطال مقاومة الاقدار
* اذا كانت النفس عالية فكل شيء يعلو معها
* الشاعر يعالج الاشعة والعطور والاصوات
* الضحك جناح نطير به
* سعادة الضحك دون سعادة الحب
* اذا كانت الحياة كلها ظلاماً فالطبيعة شعلة من النور
* الزهرة الوحشية خير من الانسان الداجن
* اذا خافت العامة خضعت
* النبالة في النفس قبل أن تكون في اللباس أو الاثاث

ماء البحر

شاع استعمال ماء البحر في حقن المرضى والضعاف لتقويتهم . ولا يعرف الى الآن ما هو العنصر أو الشيء الذي يقويهم . فكلنا يعرف ان ماء البحر يحتوي على ماء عذب وأملاح مختلفة ولكن اذا وضعنا سمكا في ماء صناعي أي ليس مأخوذاً من البحر يموت السمك واذا أضفنا اليه قليلاً من ماء البحر يعيش السمك فيه

وهذا هو ما يبعث العلماء الى الظن بأن في ماء البحر فيتاميناً لا تعرف ماهيته ولا يمكن عزله وهو الذي يجعل السمك يعيش وهو أيضاً الذي يقوى الضعاف من الاطفال

ويحمل ماء البحر الآن فى أنابيب صغيرة تملأ في البحر بعيداً عن الشواطىء وتحفظ للحقن تحت الجلد في العضل وفائدته في تقوية الاطفال لا تقل عن فائدة زيت السمك بل تزيد

الذهب فى العالم

معظم ذهب العالم الآن في الولايات المتحدة الاميركية التي تحتوي خزائن بنوكها منه على ٨١٦ مليون جنيه وتليها انجلترا وعندها منه ٢٥٢ مليون جنيه ثم فرنسا وعندها ٢٢٠ مليون جنيه ثم اسبانيا واليابان وايطاليا . وفي الهند كمية كبيرة من الذهب ولكنها ليست نقوداً ينتفع بها في حركة التجارة وانما هي زينة للنساء فقط



انسانى كهربائى

هذا الانسان هو في الحقيقة محطة تلفونية وقد وضع على باب مخزن تجاري كبير في النمسا فاذا وقف الانسان وسأله عن أي شيء يختص بالبضائع المبيعة بالمخزن أجاب فيدخل المشتري ويشتري ما يشاء . والذي يجيب في الحقيقة هو العامل الموكل بذلك داخل المخزن

الفتاة فى أوجها

أي الاعمار في النساء أحب الى الرجال ؟

وضعت هذا السؤال احدى الصحف الانجليزية لقرائها من الرجال طبعاً تسألهم في أي عمر تكون المرأة على أجملها

وكانت الاجابات مع اختلافها منحصرة في أن هذا العمر يقع بين الثلاثين والخامسة والثلاثين . أما الفتاة التي دون الثلاثين فلم تحظ بصوت واحد . ولم تذكر الصحيفة أعمار الرجال الذين أجابوا هذه الاجابات ولعل فيهم من جاوزوا الاربعين أو الخمسين

الربا فى آشور

كان الربا معروفاً عند الآشوريين وقد وجدت في نينوى قراميد أو صفائح من الطين كتب عليها صكوك البيع والاقتراض يتضح منها أن الارض الخاصة بالبناء في نينوى كانت غالية جداً وأن الربا كان يتراوح بين ٣٣ و ٤٢ في المائة في العام

ساعة من خشب

من أغرب الساعات ساعة كبيرة صنعها رجل كان قد حكم عليه بالسجن عشرين سنة في انجلترا وهذه الساعة التي صنعها في أوقات فراغه كلها من الخشب ليس فيها قطعة من الحديد أو أي معدن آخر . وهي تحتوي على ٣٠ ساعة تبين الوقت في ثلاثين مدينة من مدن العالم الكبيرة كما تبين حركات الشمس والقمر والكواكب

الحلاقة في البواخر

غارت المرأة فيما أغارت عليه من أعمال ال على الحلاقة. فكثير من النساء يشتغلن بقص الشعر والحلاقة وقد على هذه الصناعة عقب ذيوع الزي يد في جز الشعر عند السيدات. وفي خرة دكان للحلاقة تستأجره إحدى ت الماهرات. وهي مزينة أكثر منها لأنها تشتغل بتطرية اليدين والوجه ين السيدات

ومعظم الحلاقين والحلاقات يدفعون رهن في الباخرة كالمسافرين وهم يعملون لا أخرى الى جانب الحلاقة فاذا هبطوا اشتروا منها بعض متاجرها التي يمكن في أسواق الموانىء الاخرى. ويقال بعض الحلاقين في البواخر يربح بذلك من القباطنة

النشاط وعواقبه

نسمع كثيراً عن النشاط الاميركي وان مل هناك يعمل مقدار ما يعمله اثنان منا يتناول غداءه وهو واقف على العمل كأنه آلة لا تعرف الكلال. لنشاط الانسان حدوداً لا بد من عندها وإلا اختلت الآلة وهذا ث الآن في الولايات المتحدة. فان اض العصبية كثيرة هناك لدرجة مخيفة، عدد المجانين والبله الآن يزيد على ربع ن نفس وأعظم أسباب الجنون ان اب أو العقل لا يتحمل الاجهاد يل. فلنحذر

خطر البداية

البدايات أو الخطوة الاولى تحتاج الى لأنها تقرر خط السير بعد ذلك فالعروس تتذكر عريسها وتسلك معه تقبل بما عرفته منه في الايام الاولى الخطبة والزواج. والطفل الذي يقهر على النزول في البحر يكرهه مدى حياته ولا ينزله إلا مضطراً والطفل الذي يضرب في الايام الاولى من دخوله المدرسة يبقى كارهاً للدرس لا يتذكر المدرسة إلا بعواطف الخوف

الاشعة القاتلة

أشعة الراديوم تعد بركة وخيراً للمرضى ولكنها أحياناً تكون كارثة للاصحاء تجلب اليهم الموت. والراديوم عنصر مشع دائم الاشعاع يصدر عنه نور وحرارة لا ينقطعان وبتسليط هذه الاشعة على بعض الامراض مثل الورم السرطاني يشفى المريض

ولكن الذين يعالجون المرضى من الاطباء والممرضين يمرضون بهذه الاشعة لكثرة مايتناولونها ويتعرضون لها وقد مات بها الى الآن ثلاثون طبيباً وممرضاً. وفي لندن الآن ممرض مسكين يتناول من أحد المستشفيات معاشا صغيراً يعيش به وقد اتصل بالمعالجة بالراديوم منذ سنة ١٨٩٧ فعملت له ١٧ عملية كان آخرها بتر ساقه وهو الآن لا يستطيع تحريك يديه ونظره يضعف



المنزل الحديث

عرض في معرض الهندسة المعمارية في كوبنهاجن بدنمركا بيت حديث يحتوي على أحدث البدع مثل الراديو والجراج للاتوموبيل والمحط للطيارة، كما ترى في أعلى، وهو من الداخل مجهز بجميع الآلات الكهربائية التي تغني ربة البيت عن الخادمة

ساعات البرلمان

في البرلمان البريطاني نحو ٥٠٠ ساعة موزعة على القاعات والابهاء والغرف ولا يعرف عددها على وجه الضبط فكلما حاول العمال احصاءها ظهر الاختلاف بين المحصين وذلك لأن الغرف غير معينة فما يعده أحد العمال يعود عامل آخر فيعده أيضاً ويحدث الخطأ

وأكبر ساعة للبرلمان تسمى « بن الكبير » وهي تدار بموطر كهربائي وكانت قبلا تحتاج الى رجلين يملآنها ثلاثة أيام متوالية كل اسبوع

وفي قصري وندسور وبكنجهام من قصور ملك بريطانيا نحو ٢٥٠ ساعة بعضها أثري يرجع الى ٣٠٠ سنة مضت. ومنها ساعة مشهورة كان الملك هنري الثامن قد أهداها الى زوجته أنا بولين. فلما اتهمها بالخيانة وأعدمت باعها. ولكن الملكة فكتوريا اشترتها بمبلغ ١١٠ جنيهات وأعادتها لقصر بكنجهام حيث هي الآن

مذكرات فضولي

الارض المسحورة

اقتضى التنافس بين انجلترا وروسيا أن تكون افغانستان مستقلة استقلالا تاماً، في شؤونها الداخلية والخارجية ، أما قولهم انها بلاد قوية محصنة بالجبال فما نفهم مبلغه من الصدق اذا راجعنا ما كتب لنا عنها في الصحف منذ عزل أمان الله خان ، والمتأمل في هذه الاخبار التي تنشرها الصحف وتجيء بها التلغرافات يشك في وجود أرض في الدنيا اسمها افغانستان ويخيل اليه انها من خيالات أصحاب القصص كجزائر واق الواق وأن باشا سقا ونادر خان وفلان خان أشخاص موهومون كروكامبول وطرزان وغيرهما من أبطال السينما ، لأن انقطاع ما بين العالم وبين تلك البلاد (افغانستان) ليس مما يلائم هذا العصر ولا العصور الوسطى ، والهند المتاخمة لها تجهل ما يجري فيها كأنها في شمال الكرة الارضية وهي في جنوبها ، وليس بعد هذا بعد في إبهام أمرها ، فلا لوم على من ينكر وجودها ويقول بأنها مملكة خيالية أو أرض مسحورة لا يصل اليها بنو الانسان

أليس مما يضل فيه الفكر تناقض الاخبار الآتية من افغانستان عن طريق الهند ، والهند ملاصقة لها كما قلنا ، فاليوم ينتصر نادر خان على باشا سقا وغداً يكون باشا سقا هو المنتصر ، ويقبض باشا سقا على أحد خصومه ويقليه بالزيت ثم لا نلبث ان نسمع بان ذلك الرجل « المقلي » يهاجم باشا سقا بجيش جرار ، ويموت نادرخان ويحيا عشر مرات ، ويقتلون باشا سقا ويحيونه في يوم واحد ، فاسمع بهذا كله وقل لي كيف لا يطير عقلك ؟ !

ومع هذا فاننا في القرن العشرين ، زمن سكك الحديد والطيارات والتلغراف الذي بسلك والتلغراف الذي بلا سلك ، ولا حل لهذه المسألة إلا بان نفهم ان تلك المملكة مملكة جهل وظلام في عزلة لاتخرج منها إلا بعد أن يزول تنافس انجلترا وروسيا أو يرزق الله افغانستان برجل كمحمد علي باشا و « ابق قابلني »

▪▪▪

ياخوفي من الكلام

عاد الوزيران البريطانيان اللذان شرفانا بزيارتهما لمصر الى انجلترا ، وقالا وهما يتأهبان للعودة ، إنهما مسروران من هذه الزيارة ، ولكنها حكمة قد تتوجه إلى معنى خاص يسرنا أو لا يسرنا ، فما الذي أعجبهما عندنا ؟

سيقولان عما قليل سرهما حين يصلان الى بلادهما ، والمأمول ان يشهدا لنا نحن الناس بشيء من الارتقاء العلمي والتقدم الفكري ، لاننا لا نستفيد من شهادتهما بأن النيل نهرعظيم وان الهواء لطيف والارض خضراء جميلة ، والسماء صافية ، فان هذا معروف لا يحتاج إلى شهادة وزيرين بريطانيين ولا عشرة وزراء من وزراء سلطان الجن الاحمر

وشيء آخر لا يعنينا ان يشهدا به إلا قليلاً ، لان قولهما ان القاهرة والاسكندرية كالمدائن الاوربية في نظام الطرق والمباني مثلاً والزراعة شاملة للاراضي بفضل مشروعات الرى ، ونظام الحكومة دقيق ، كل ذلك لا يقولانه مدحاً لمصر بل مفاخرة بالاحتلال الانجليزي وما تم للادارة البريطانية ونحن نعلم ان الانجليز ينسبون كل شيء اليهم حتى طيب الهواء

وليس مما يهمنا كذلك أن يتغزلا في الموقع الجغرافي ، لأن تغزل الانجليز في موقع مصر الجغرافي هو الذي نكبنا بهذا الاحتلال الطويل « اللي يطلع الروح » فنتمنى لو تكون مصر في القطب الشمالي أو الجنوبي أو خارج الكرة الارضية لتكون بعيدة من مطامع الاستعمار

فاذا كانت الضيافة في مصر أعجبت الوزيرين البريطانيين فليشهدا لنا بأننا أمة كالامم التي لها حق في الاستقلال وربنا يكثر خيرهما

▪▪▪

استغاثة

أعلنت الصحف اليومية ان سعادة (النائب العمومى) يرجو من الذين يزورونه أن يجعلوا زيارتهم بعد الساعة الثانية عشر من يومي الاحد والاربعاء ، ويعتقوه من الزيارة في غير ذينك الموعدين ، لانه لا يجلس في

١٥ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

قائد من أكبر قواد الجيش المصري بعهد الخديو اسماعيل والخديو توفيق . ولد في القوقاز سنة ١٢٥٨ ﻫ وحضر الى مصر وهو في العاشرة من عمره . امتاز منذ صغره بالذكاء والجد والاستقامة مما دعا الحكومة المصرية الى اختياره ضمن البعثة التي أرسلتها الى فرنسا للتمرن على الاعمال الحربية فأقبل عليها وامتاز فيها ثم عاد مع رجال الارسالية وتقلب في جميع مناصب الجيش الى أن رقي ياوراً للمغفور له الخديو اسماعيل باشا . اشترك في حروب عدة وأبلى فيها بلاء حسناً . وقد كان أول من رفع العلم المصري على دير اركازي الحصن الشهير في جزيرة كريت اثناء حرب كريت . اشترك أيضاً في الحرب التي شبت بين الدولة العلية وروسيا وأبدى فيها شجاعة فائقة . انضم الى جيش عرابي عندما علم باحتلال الانجليز للاسكندرية وكان من أكبر قواد الثورة العرابية . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٤)

كتبه للكلام والحديث وآنستنا وشرفتنا وكيف الحال والله يسلمك ، ولكنه موظف كبير تعرض عليه أعمال النيابات وليس لديه من الوقت ما يمكنه أن يسعل لكثرة أشغاله وأشغاله متصلة بأرواح الناس وأموالهم وشرفهم ولحظة واحدة تضيع منه هدراً تخرب بيتاً أو تسجن شخصاً أو تفلت مجرماً أو تعرض شرفاً للضياع ، وكان على زائريه أن يفهموا هذا من أنفسهم ، لان الذي يزور النائب العمومي لا يكون إلا من طبقة القوم العارفين بالباردة والسخنة ، والحر تكفيه الاشارة

وبعد فاذا كان هذا قول النائب العمومي الذي لا يزوره غير أهل الادب والعلم ، فماذا يقول تاجر يزوره الجهلاء والسخفاء وصغار العقول ؟

لاريب في أن الزيارة في وقت العمل تضايق العامل ولو كان النائب العمومي ، ولقد بكيت من زواري فلاموني وصار كل واحد يقول: «اخص عليك دنت بتقول علي» وها هو سعادة النائب العمومي يبكي من زواره كما بكيت ، فهل علي لوم اذا قلت : « في عرضكم قابلوني في النادي » أو « ان شاالله ما حد قابلني » ؟

رحم الله القدماء لقولهم ان الوقت من ذهب ، ليت الله يردهم الى الحياة ليروا كيف صار وقتنا لا يساوي أن يكون من الصفيح

اسمعوا وعوا

لست من الذين يقولون هذا تركي مخ وهذا يوناني جرسون وهذا كذا وهذا كذا ، ولا يعترفون بالذكاء والانسانية إلا لأنفسهم ، فاني أعتقد ان أولئك الاقوام قد سبقونا الى العلم والادب ، ولهم بلاد حرة وقوة في البر والبحر والهواء وجامعات علمية ومصانع وليس لنا في بلادنا متاجر كمتاجرهم ولا أعمال كأعمالهم ولا شركات كشركاتهم وليس من اللباقة والذكاء ان ندعى اننا خير منهم ، ولكني – كمان – لا أخفي ان اليونانيين الذين يقيمون في مصر « مثلا » فيهم عدد غير قليل من الاشقياء والمجرمين ، وأهل الفساد من غير أن يكونوا عاراً على اليونان مادامت كل أمة فيها أمثالهم ولو أقل منهم عدداً ، فقول اليونان إن الامتيازات الاجنبية لا مبرر لها في هذا العصر وليست تناسب ارتقاء الشعوب قول جميل نشكر عليه اليونان

قال هذا القول الجميل الموسيو فينيزيلوس رئيس الوزارة اليونانية ، في تصريح جاءتنا به التلغرافات في هذا الاسبوع ، وتلك حجة قوية نرفعها في وجوه الامم التي لا تعترف بأن هذه الامتيازات قد أصبحت عنواناً على سوء المعاملة والنية ، واذا قال رئيس الوزراء اليونانيين انها ليست ملائمة لهذا الزمن فان هذا القول يجب ان يكون قول أوربا كلها ، لان اليونان هي آخر من يشهد بهذه الحقيقة حين تراعى الظروف والاحوال ، ونحن لا نتردد في الهتاف للموسيو فينيزيلوس « زيتو فينيزيلوس »

▫▫▫

في التبرج

تعست بعولة نسوة برزت
صدورهن لغير ارضاع
يمشين في الاسواق بادية
آذانهن لدعوة الداعي

« فضولى »

قصة كاملة

نادي الخطوبة



أنبئك بمكان نادي الخطوبة ولا أدلك على عنوانه ولكني أكتفي بأن أقول لك إنه مكوّن من ثلاثين عضواً كلهم ناضج الرجولة يعجب النساء شكله وكلهم ذو مكانة اجتماعية عالية وليس فيهم الا أعزب أقسم ألا يتزوج إلا بواسطة النادي وألا يخالف أمره يوم يأمره بالزواج ويختار له الزوجة التي يراها له . والنادي لا يختار لأعضائه إلا كل آنسة عانس أو كل طليقة أو أرملة رغب عنها الرجال وليس فيها مطمع لأحد . . . هذا مبدأ النادي والاساس الذي بني عليه وهو يرى في زواج اليائسات لب المروءة ونهاية الانسانية بل يحسب هذا الزواج واجباً لا يفرّ منه الا محب لنفسه . ويقول في ذلك اللورد نورثبري رئيس النادي ومؤسسه : « لا يجدر بالرجال أن ينظروا الى الزواج نظرة أنانية بل يجب أن يقصدوا به الى الصالح العام والى مطالب الانسانية جمعاء » . ويجتمع الثلاثون في وليمة يقيمونها في ناديهم كل ثلاثة أشهر مرة ولا يحضرها أحد سواهم وفي أثناء هذه الوليمة يقترع على ثلاثة أسماء فيجبر أصحابها على الزواج من ثلاث نساء عينتهن لهم « لجنة البحث »

في ذات ليلة كان موعد اجتماع النادي لجلس الاعضاء الى مائدة فاخرة وقد رسم على الاواني والادوات شارة النادي التي هي عبارة عن « قلب » . وكان الجد بادياً على وجوه الجميع ، كل يخشى أن يأتي دوره في هذا الاجتماع ، فيحكم عليه بأن يعاشر بقية حياته زوجة لا يرتاح الى محاسنها . أو على الأصح لا يجد لها شيئاً من المحاسن

وبدأ الدكتور باجشوت سكرتير النادي يقلب أوراقه استعداداً للجلسة فمال الكولونيل سفنتري — وكان ميالاً للمجون — على جاره المستر ريتشارد تاور وقال له : « الحق أننا نلعب بالنار » فقال له الآخر : « اذا كان هذا رأيك فلماذا انضممت الى النادي ؟ » فأجابه الكولونيل : « لقد دفعني الفضول من جهة ولم أرد أن أرد اللورد خائباً من جهة أخرى . . ولكن ألا يمكننا على الاقل أن نختار زوجاتنا ما دام يصدر علينا الحكم بالزواج ؟ »

وكان هذا الحوار همساً في الاذن حتي لا يسمعه بقية الاعضاء وهم كما قلنا جادون في عملهم يرونه عين الصواب ، وقد كان الكولونيل سفنتري مثلهم في ذلك لولا ميله الى المجون

ثم وقف اللورد نوثبري وألقى إحدى خطبه التي اعتاد أن يضمنها كلمات تؤثر عن غاية النادي النبيلة فقال : « ليست الرجولة والشهامة في أن يحمي أحدنا امرأة لأنه يستحسنها ويحبها ولكنها في تضحية النفس لامرأة لم تشفق عليها الطبيعة ولم يحابها القدر »

وفي هذه اللحظة مال الكولونيل على المستر تاور فقال له هامساً : « معنى ذلك أن نادينا نادي انتحار لولا اختلاف في الاسم ! » فلم يسع تاور الا أن يكتم الضحك

وواصل اللورد نورثبري خطبته فقال : « أيها السادة انكم تعلمون نبل غايتنا كما تعرفون أن عملنا جد لا هزل فيه ولكن يؤخذ من التقرير الذي وضع عن الاشهر الثلاثة الاخيرة أن بعض الاعضاء لم يقدروا العهد الذي عقدناه حق قدره ولم يدركوا أن شرفهم مرتبط كل الارتباط بالوفاء به . وأولهم الماجور دلماي الذي خرج اسمه في الاقتراع أثناء السنة الماضية وتقرر أن يخطب اللادي اليسيا ستوك فلم يفعل ما أمر به فهو إما لم يتقدم الى هذه السيدة أصلا وإما أنه خطبها بشكل يرجو منه رفضها الزواج منه وعلى ذلك لم يتم الزواج وكان عقابه كما تعلمون انه قبض عليه متلبساً بالغش في ناد للميسر فطرد من جميع الاندية وضاعت مكانته الاجتماعية ،

ثم سرد الرئيس أسماء أعضاء آخرين لم يطيعوا أمر النادي ولم يتزوجوا من سيدات عينهن لهم ، وكلهم ناله عقاب النادي من حيث لا يدري فمنهم من انتخب عضواً في البرلمان ثم لم يلبث أن تقرر بطلان انتخابه بسعي النادي من وراء ستار ، ومنهم من تزوج فتاة جميلة نكاية في النادي وجرأة في عصيانه ثم لم يلبث أن رأى زوجته تفر مع عشيق لها دسه النادي خفية بغية الانتقام . وهنا نقول إن من لجان النادي « لجنة النقمة » التي ما تزال تضيق الخناق على كل عضو خان عهده حتى يفقد شرفه وسمعته بين الناس ، وهي لا تعاقبه بغير هذا « الاعدام الادبي » الذي يعد شراً من القتل

الادوار الت...

نحن نعيش في زمن التخصيص فالطبيب لا يعا... الامراض وإنما يختص بالتشخيص أو الجراحة او معا... الاعضاء دون غيره . وكذلك الممثل الآن اذا اختص... لا يمكنه ان يغير على المأساة واذا ذاعت له شهرة في... مثل شارلي لا يرضى بالقيام بدور جدي

ولكن هناك من الكواكب السينمائية من يجعل ميدا... يتناول بضعة أدوار . ومن هؤلاء لون شاني فانه حر... كما يشاء وهو يمثل المأساة أو المهزلة أو الدرامة كما يجو...

ومن هؤلاء أيضاً أيتا... تظهر حيناً بهيئة الفتاة... وحيناً آخر بهيئة المرأة القا... درست القلوب وفهمت أسرار...

وجون جلبرت مشهور بقدر... التقلب في التمثيل حيث ... يمكنه أن يمثل أدواراً



في اليمين : ماريون دافيز



في أسفل : ولاس بيرى مع كلبه

...ار النجوم السينما

...يضع من الدرامات التي له فيها أدوار هامة مثل ...بوهيمية » و « الارملة المفراحة » و « العرض ...وهو أمين لفنه تترى عليه خطابات الاعجاب ...هذه الأمانة الى حد انه يلزم الحقيقة ولا يتجاوزها ...له التمثيل . في الدرامة التي أخرجها كلارنس ...« امرأة الاعمال » ألح جون جلبرت في ان يبقى ... كما اراد المؤلف ويعترف كلارنس براون ان جون ...اول ممثل سينمائي طلب تخفيض أهمية دوره

...س بيري فيمكنه ان يمثل ...تى لتظن انه خلق لها كما ...يمثل النبالة وأحياناً يبدو ...يضحك ويلعب ولا يفهم ... الدنيا ومثله ادموند لو ... للممثل المعروف



باليسار: انيتا بيج ترسم صورة كونراد ناجل
فى أسفل: جون جلبرت وريني أدوريه فى رواية « العضة »



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أجمل ظهر فى الولايات المتحدة

ترى هنا صورة الآنسة روزيتا دلمار التي نالت كأس السبق في مباراة عن جمال الظهر في الولايات المتحدة . وقد أقامت هذه المباراة جمعية العلاج بالتدليك وهي مؤلفة من أطباء يمارسون المعالجة باليد أي بالتدليك واللي والطي . وهذه المعالجة يدعي بعضهم أنها نوع من الدجل ولكن كثيرين من الاطباء يؤمنون بها الآن لان العظام اذا لم تكن مستقيمة حسنة الوضع أمكن المدلك أن يعيدها الى أصلها

المرأة الجديدة فى روسيا جديدة جداً

المساواة التامة بين الجنسين ـ الفوضى الخلقية

كل كلمة نطق بها لنين تعد الآن من كلمات المقدسة في روسيا . ومن هذه كلمات قوله : « إن الطباخة يجب أن تكون قادرة على حكم الدولة »

ولذلك فالشيوعيون في روسيا يهتمون الآن في تعليم البنات كما يعلمون الصبيان سواءاً بسواء . وتعطى وظائف الدولة للمرأة أو الرجل بصرف النظر عن الجنس كأن المتقدم فرد فقط لا يسأل هل هو ذكر أو أنثى

والآن اذا نظرت في احصاءات الدولة تجد أن ربع العمال في لجان المصانع من النساء وسدس العمال في لجان التحكيم منهن أيضاً وعشرة في المائة من لجان السوفيت منهن أيضاً . ومما يذكر عن أخت تروتسكي الزعيم المنفي ـ وهي المدام كامينيفا ـ انها تشغل الآن منصب الرياسة لجماعة العلاقات الثقافية بين روسيا والأقطار الاجنبية



بعض النساء البوليسيات الروسيات في موسكو

وقد تغيرت أخلاق المرأة في روسيا فهي الآن تلبس أحذية الرجال وتمشي بقدم ثابتة لا تتخلع ولا تتثنى وقد زال كثير من حيائها فهي لا تبالي بحمل الاثقال كالرجل وتسوق الترام بخفة وتنزل في مناجم الفحم تعمل مع الرجال

وقد كانت الرياضة البدنية مدة القيصر مقصورة على فئة مخصوصة من الطلبة الذكور أما الآن فهي تشمل الذكور والاناث وتعد روسيا الآن فرقة من النساء الرياضيات لأرسالهن الى الالعاب الاولمبية القادمة . وقد اشتغلت المرأة في البوليس في عواصم أوربا مثل لندن أو برلين أو باريس ولكن ليس بالكثرة التي تستخدم بها المرأة فى المدن الروسية في البوليس . وكذلك تعلمت الفتيات الطيران ومنهن الآن فرقة تعدهن روسيا للحرب الجوية ولنقل البريد الجوي بين المدن الروسية ، وقد فتحت أبواب المدارس الحربية للنساء على قدم المساواة مع الرجال وهن يخضعن للنظام الحربي مهما اشتدت قسوته

وفي روسيا الآن جيل جديد من الشبان والفتيات الذين لم يعرفوا الحرب إلا ما سمعوه عنها رواية . وهؤلاء تبلغ أعمارهم نحو ١٥ سنة وهم ينشأون على المساواة التامة بين الجنسين . وقد عقد في موسكو مؤتمر من الصبيان والبنات الألى تتراوح أعمارهم بين العاشرة والسادسة عشرة حضره منهم نحو ٣٠٠٠ صبي وبنت وكان بعضهم يقطع ألف أو الفي ميل حتى يبلغ العاصمة ومع ذلك سافر وحده في أغلب الاحيان . وفي هذا المؤتمر الذي عنيت به الحكومة تكلم بعض الصبيان عن الطرق التي يجب اتباعها في تربية الآباء . . . كأن الحال قد انعكس وصار على الابناء أن يربوا آباءهم

وقد ساعدت الحكومة هذه الحركة بانشاء مطاعم تغني الزوجة عن الطبخ في بيتها وذلك لكي تتمكن من العمل في المصنع مثل زوجها . وقد أسست الحكومة نحو ألف مطعم يتغدى فيها في اليوم أكثر من ٦٠٠٠٠٠ عامل وعاملة

والفتيات يحضرن الجامعات مثل الفتيان ويحدث الزواج كثيراً بين الطلبة والحكومة تجيز الاسقاط للمرأة وتعلم الزوجات كيف يتقين الحمل وبهذه الطريقة يسهل الطلاق لأن معظم الازواج من الطلبة ليس لهم أولاد

ولا يمكن الانسان أن يعرف ما تؤول اليه حال اجتماعية كهذه غير قائمة على تقاليد سابقة ولكن المشاهد أن مثل هذه الفوضى الخلقية تسود بعد كل ثورة ثم يعقبها رد فعل



موكب بعض النساء الرياضيات في شوارع موسكو

في عالم المرأة

البوليس من الجنس اللطيف

ترى في أسفل صورة فتاة انجليزية موظفة بالبوليس في لندن وقد وقفت ترشد إحدى السائقات للاتومبيل عن طريق تجهله . وقد عين البوليس في لندن في الايام الاخيرة عدداً كبيراً من النساء يقمن بدوريات مثل الشرطة من الرجال





روح مكسيكية

ترى هنا صورة ماريا ريبيرزا دو لاندا وهي مكسيكية جميلة دخلت مباريات الجمال وفازت فيها فأصبحت تسمى « مس مكسيكو » . وتزوجت أخيراً الجنرال المكسيكي موئيز فيدال ولكن بعد ١٥ يوماً من الزواج علمت انه متزوج فقتلته بالمسدس وهي الآن في الحبس تنتظر المحاكمة



ممثلة وطالبة للطب

ترى باليسار صورة الآنسة هيلدة هارمات وهى ممثلة مجرية وكانت قبلا طالبة بالجامعة تدرس الطب . وقد عادت الى درس الطب مع لزومها للتمثيل في مسرح الاوبرا ببرلين



الاحتفال بعيد الملاحين

احتفلت ميناء « دييب » في فرنسا بعيد الملاحين واختارت ملكة الملاحة التي ترى في اليسار والاحتفالات تبقى أسبوعاً يسمى أسبوع السمك وتختار الملكة من أجمل فتيات المدينة وترى الملكة في الوسط على ظهر باخرة

فتاة انجليزية

الآنسة سيل باركر فتاة انجليزية من الطبقة الجديدة التي تتجرأ على كل شيء ولا تخاف شيئاً. دخلت معرض الطيارات في لندن تتفرج فألفت مباراة قائمة بشأن ادارة الطيارات في مكان ثابت فدخلتها وفازت فيها . ثم اختارها مدير المعرض للتمرين فتمرنت عشر ساعات فقط وسلمت لها في نهاية هذه المدة طيارة طارت بها وبقيت في الهواء نصف ساعة ثم هبطت الى الارض هبوطاً حسناً

وهي الآن من الطائرات المعدودات

النساء القرصان

في الصين طائفة من النساء الفواجر يمارسن القرصنة ولهن سفن شراعية صغيرة يخرجن بها الى الشواطيء الصينية أو يصعدن بها في الانهار فاذا لقين سفينة أخرى أغرن عليها وقتلن بحارتها واستولين على السفينة وهن يعملن في تهريب الافيون

وفي جزر الملايو قرصان أيضاً من النساء يجدن السباحة كأنهن السمك ولا يخشين مصادمة الرجال ومقاتلتهم وكثيراً ما يغزن عليهم ويستولين على زوارقهم أو سفنهم

السمن أم النحافة

في لندن رجل مشهور بادارة الملاهي وتعمل عنده جوقة من الراقصات وهو ينتقيهن من الممتلئات السمان لأنه يعتقد أن الرجال يرتحن الى رؤية المرأة الممتلئة الردفاء ويكرهن النحيفة الرسحاء

وقد قالت إحدى الصحف انه لا يستغرب أن يعم الزي الجديد في استحسان السمان من النساء

الأم وأولادها

كان الآباء قبل أربعين أو خمسين سنة يرهقون الاطفال بالاوامر والنواهي ويقيدون حريتهم في ألعابهم واعمالهم . ولكن « النفسيات » الحديثة جعلت الضغط والتقييد مكروهين لأنهما يحدثان كبتاً في النفس لا يزول حتي بعد بلوغ الثلاثين أو الاربعين . ثم هما يجعلان الطفل بعيداً عن مس الحياة فلا يحتك بها إلا لمساً بأطراف الاصابع . ولكنه اذا أطلقت له حريته تعرف الاشياء بذاته ونشأت نفسه طليقة لا تعرف الخوف وزادت تجاربه في الدنيا فينزل في جميع أعماله على الحقيقة لا على الخيال الذي يتوهمه لبعده عن الاتصال المباشر بتجارب الدنيا

نجاح الزواج

الزواج خطة وعمل وممارسة يومية يحتاج نجاحه الى جهد يتجدد كل يوم ونية حسنة تتقوى بالمصلحة أي مصلحة الاولاد والشريك الآخر . فهو بذلك يحتاج الى تضحية

وأحسن الحب هو ما نشأ نشوءاً طبيعياً أي أن المحبين تحابا بعد التعارف وزاد حبهما رويداً رويداً . أما الحب لأول نظرة فليس في الواقع سوى استهتار زائل وحب غير ثابت . ولذلك يجب على الشاب أو الفتاة أن تتزوج عن عقل وحكمة وتبصر لا عن هوى زائل وطيش وقتي

ولكن بعد أن يتم الزواج يجب أن يشعر كل من الزوجين ان التوفيق فيه يحتاج الى اتصال العناية ومعالجة الخلافات بنية حسنة أي بنية ابقاء الزواج مدى الحياة . فيجب ألا تترك الخلافات الصغيرة تتسع وتتفاقم بل يعالج كل منها أولا بأول

اذا حكمت المرأة

يعرف القراء ان مقام المرأة في تبت الواقعة في غرب الصين وشمال الهند كبير أكبر من مقام الرجل وهناك في هذا القطر النسائي قرى ومدن غير صغيرة يكون زمام الاحكام فيها في يد المرأة أما المنزل ففي يد الرجل فهو الذي يطبخ ويعنى بالصغار . وتتزوج المرأة هناك رجلين أو ثلاثة تستخدمهم في مصالح الاسرة وتختار لكل منهم العمل الذي يليق له . ويقوم الرجال بهذه الاعمال بلا تذمر

والمعروف عندنا وفي أوربا ان المرأة تتجمل بل تتبرج للرجل ولكنها في تبت تفعل عكس ذلك أي تلطخ وجهها بمداد أحمر لكيلا تجذب الرجال

اخطاء القضاء

نتائج حلم



بلدة مانشستر بمقاطعة فرمونت بأميركا مزارع مسن يسمى اموس بورن يعيش مع أخيه الاصغر بارني بورن ومع أولاد الاخير المتزوجين. ومن بين هؤلاء فتاة تدعى سالي متزوجة من شخص ضعيف العقل يسمى رسل كولفن وهو حينما تأتيه نوبة من نوباته يهجر زوجته وأولاده وبلدته مفاجأة فيجدّ في بقاع الارض وقد لا يرجع إلا بعد انقضاء سنة دون أن يدري أحد لماذا رحل ولماذا عاد. وقد اعتاد أهالي البلدة على ذلك فلم يكن أحد يعبأ بغيابه أو حضوره. وفي الحق ان كثيراً من هذه النوبات التي كانت تنتابه كان سببها الشجار الذي لا يفتأ يقوم بينه وبين الشابين ستيفن وجيسي أخوي زوجته وكانا قويين نشيطين يسوؤهما من رسل كسله وضعف عقله. وقد تشاجر الثلاثة لآخر مرة وبعد ذلك رحل كولفن ولم يعد

وطالت غيبته هذه المرة وكاد الناس يتحدثون بها ويتساءلون عن أسبابها لولا أن جاءت الحرب وبدأ التجنيد فوجه الاذهان الى أمر أهم من أمر ذلك الشخص المعتوه. ولما وضعت الحرب أوزارها وعاد الشبان الاميركيون الى بلادهم وقرامهم تجدد الكلام في اختفاء كولفن خصوصاً وقد مضى عليه سبعة أعوام كاملة

ولعل الكلام في ذلك هو الذي أثر في أموس بورن العجوز فرأى في نومه كولفن يقول له: « لقد قتلت. اتبعني وأنا أريك مخبأ جثتي ». فتبعه في الرؤيا حتى وصلا الى مخزن القمح في المزرعة وفيه حفرة كان ستيفن وجيسي يخزنان بها مؤونة العائلة من البطاطس وهنا أشار شبح كولفن قائلا إن في هذه الحفرة دفنت جثته وشاهد أموس مورن في رؤياه أن ذلك المخزن يحترق وأن كلباً يأتي بعد ذلك فيحفر في مخبأ الجثة. وقد تكررت هذه الرؤيا ثلاث مرات في ثلاث ليال فلم يبق لدي الرجل شك في أنه يوحي اليه برسالة يبلغها للناس وإن تمثل فيها الخطر على ابني أخيه

وسرى حديث الرؤيا في البلدة فلم يبق أحد من أهلها لم يصدقه وما لبثوا حتى وجدوا مدية طويلة وزراً ومطواة. ولما عرضت هذه الاشياء على سالي زوجة رسل كولفن قالت إن المدية والزر من أشياء زوجها أما المطواة فلم ترها من قبل

وبعد يومين من ذلك احترق مخزن القمح فتحققت الرؤيا بتفاصيلها لدي الاهالي ثم مرّ من هناك غلام ومعه كلب فأراد أن يستريح قليلا من جهد الطريق وما لبث الكلب أن جرى الى مكان في المخزن الذي احترق فجعل يحفر بيديه وقدميه وهو ينبح حتى انتبه الغلام فساعد كلبه على الحفر فاذا به يجد عدداً من العظام. وفي الحال جرى الغلام الى المدينة فأنبأ الناس بما لقيه وجاءوا معه مسرعين وحفروا أعمق مما حفر الغلام فوجدوا عدداً آخر من العظام فلم يبق الآن أدنى شك في أن كولفن قتل ودفنت جثته في تلك البقعة كما اتضح في رؤيا العم أموس. وعلى أثر ذلك قبض على ستيفن بورن وأخيه جيسي لأنهما الوحيدان اللذان عرفا بكراهة كولفن ومشاحنته

وقد فحص الاختصاصيون تلك العظام التي اكتشفت فقررت أكثريتهم انها عظام بشري وشهد لويس كولفن ابن المجني عليه وعمره الآن سبع عشرة سنة بأنه منذ سبع سنين رأى والده وستيفن وجيسي يتشاجرون في الحقل فخاف وهرب ومنذ ذلك لم ير والده قط. وشهد توماس جونسون أحد الجيران بأنه يتذكر انه رأى ستيفن وجيسي وهما يقذفان كولفن بأحجار مدببة في الوقت الذي اختفى فيه الاخير

وكانت أكثر الشبهات موجهة الى ستيفن لأنه الاخ الأكبر ولانه كان أكثر الاثنين عداوة لكولفن ولكنه لما قبض عليه أنكر التهمة. وبعد أيام من سجنه باغت المحققين بتقرير طويل كتبه بلغة سقيمة وفيه يعترف بأنه قتل زوج أخته رسل كولفن وكان أخوه جيسي حاضراً وذلك على أثر شجار بينهما وقد بدأ الشجار بأن زعم كولفن انه يفيد المزرعة فائدة جليلة بعمله فرد عليه قائلا انه مجرد من النفع والفائدة وهكذا اشتد الشجار حتى طعنه ستيفن بمديته ثم دفنه في الحفرة التي كانت مخبأ للبطاطس في مخزن القمح

وعقدت المحكمة فكانت مزدحمة على رحبها بالاهالي وأعاد الشهود أقوالهم أمامها وزادت سالي زوجة كولفن أن شهدت على أخيها ستيفن بأنه قال عقب اختفاء زوجها حينما سألته عنه: « لقد ذهب الى الجحيم ». وتلي اعتراف ستيفن أمام المحلفين فلم يكن بعده موضع لشك ولم يستمع أحد الى المستر سارجنت المحامي حين أهاب بالقضاة ألا يعيروا التفاتهم لاعتراف كتبه شاب جاهل فلربما كانت هناك دواع خفية دعته الى

بهام نفسه وهو بريء . وأخيراً صدر
رار المحلفين بأدانة الاخوين ستيفن وجيسي
اعتبرت المحكمة ان العظام التي وجدت
جسم القتيل وانها تغني عن وجود جثة
تيل وعلى ذلك أصدرت الحكم باعدام
اخوين المتهمين

ولكن قامت حركة في أنحاء المقاطعة
رمي الى العفو عن الاثنين وكتبت العرائض
ى البرلمان بذلك ووافقت أكثرية البرلمان
لى تعديل الحكم بالنسبة لجيسي فجعل الاشغال
شاقة المؤبدة بدلاً من الاعدام . أما ستيفن
لم تصوت الأكثرية للعفو عنه وبقي حكم
لاعدام ضده وحدد يوم لتنفيذه

غير أن المستر سارجنت المحامي عن
تهمين ظل واثقاً من براءة موكليه فلجأ
ى آخر وسيلة عنده وهي وسيلة
شاذة لم يكن يرتقب منها نتيجة جدية ومع
لك جربها حتى لا يبقى شيء لم يحاوله .
ذلك انه نشر اعلاناً في جريدة « ايفننج
بوست » التي تصدر في نيويورك وهذا
نصه: « الرجاء من محرري الصحف في أنحاء
ميركا أن ينشروا في صحفهم ان ستيفن بورن
ن بلدة مانشستر بمقاطعة فرمونت حكم عليه
الاعدام بتهمة قتله رسل كولفن الذي
ختفى منذ سبعة أعوام . فكل شخص
ستطيع أن يكتشف مقر كولفن هذا

يكون سبباً في انقاذ انسان بريء من الاعدام
وكولفن طوله من خمس أقدام الى خمس
أقدام وخمس بوصات قمحي اللون أزرق
العينين أشقر الشعر وعمره نحو أربعين
سنة وهو ضعيف العقل »

والعجيب ان هذه الوسيلة الشاذة التي
لم يكن يرتقب منها النفع كانت هي المجدية
فبعد نحو أسبوع من نشر الاعلان في
الايفننج بوست وصل الى المستر سارجنت
خطاب من رجل يدعى تابور تشادويك
من بلدة مونموث وفيه يقول ان في مزرعة
بجوار هذه البلدة رجلا يدعى كولفن
وتنطبق عليه الاوصاف التي ذكرت
بالاعلان كل الانطباق وان هذا الرجل
وفد على تلك المزرعة منذ سبعة أعوام وقال
إنه آت من مقاطعة فرمونت

وما وصل هذا الخطاب الى المحامي حتى
سافر في الحال الى مونموث وقابل كولفن
فوجده نفس كولفن الذي اعتبر قتيلا وكاد
اثنان يعدمان من أجله . ولم يكن يعلم شيئاً
عن الظنون التي قامت من جراء اختفائه
وانما قنع بالفرار على أثر مشاجرة حصلت
بينه وبين ستيفن وجيسي . أما اعتراف
ستيفن بقتله كولفن فكان منشأه جهله إذ
وجد القرائن كلها ضده فظن ان الاعتراف
بما لم يجنه يكون سبباً في تخفيف الحكم عليه



. . . وشهد لويس كولفن ابن المجني عليه بانه منذ سبع سنين رأى والده ستيفن وجيسي يتشاجرون في الحقل فخاف وهرب . . .

وكيل الاتحاديين ووزيرهم

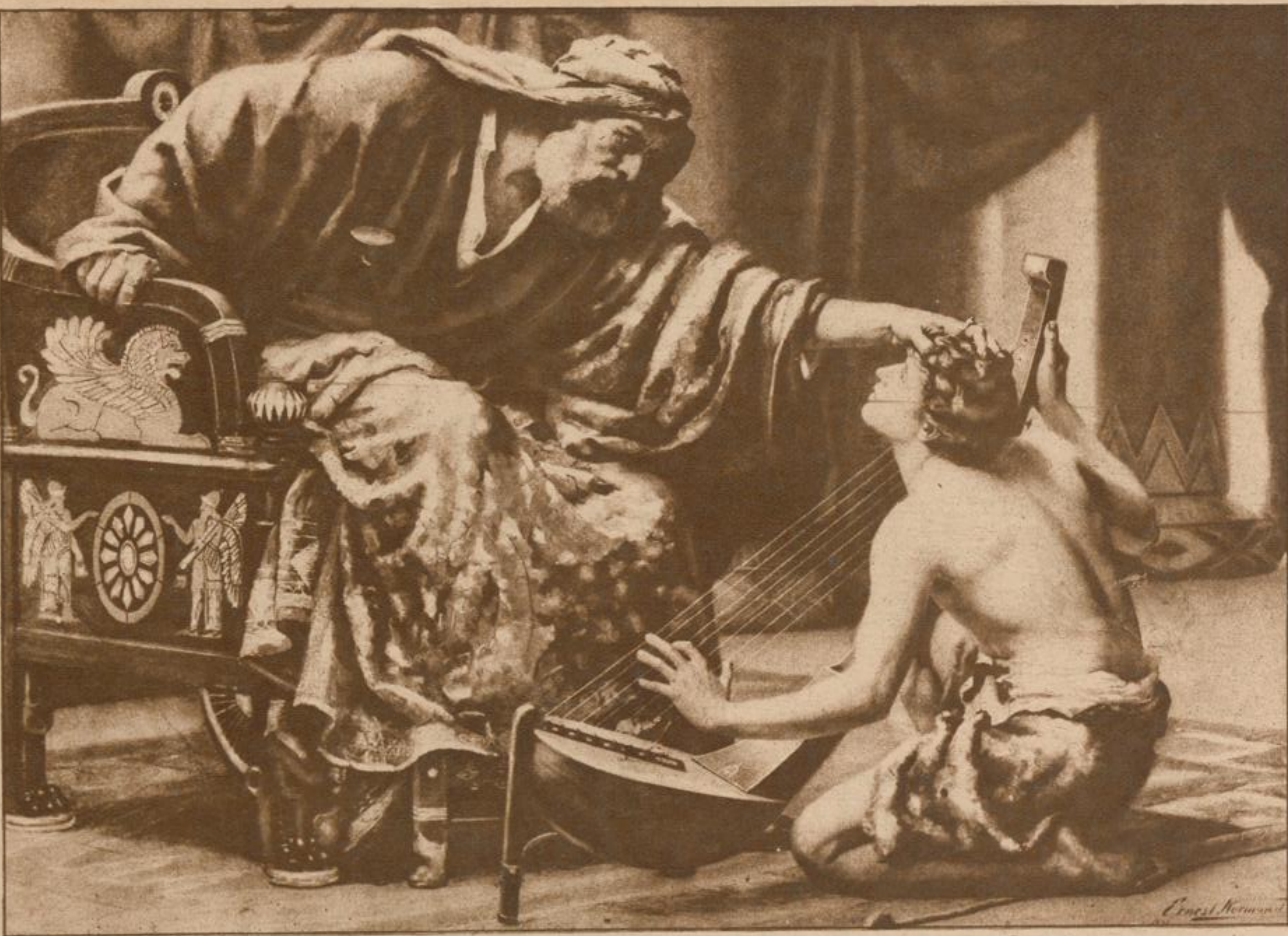
(بقية المنشور على صفحة ٥)

تلميذ في المدارس الابتدائية وبينها بعض الجوائز الادبية التي كان سعادة أمين سامي باشا ناظر مدرسة الناصرية يومئذ يمنحه إياها من وقت لآخر على سبيل التشجيع وقد أطلع معاليه استاذه القديم عليها حينما اختير وزيراً للمعارف العمومية في عهد الوزارة الزيورية . أما أشهر مؤلفات علي باشا فهو المؤلف النفيس الذي وضعه في « القانون الدولي » . وهي المادة التي كان يتولى تدريسها في مدرسة الحقوق لما كان استاذاً فيها وقد وزع معاليه جميع نسخ هذا الكتاب في خارج المدرسة مجاناً بأن أهداها الى جمهور من العظماء والمفكرين والأدباء والصحفيين ليطلعوا على جميع الظروف والاحوال المحيطة بمركز مصر الدولي

ويقتني علي باشا في داره مكتبة كبيرة تحتوي على كمية وافرة من الكتب القانونية والفلسفية والاجتماعية وهو شنوف بالقراءة بل قل إنها تسليته المحبوبة في أوقات فراغه وهو يميل بوجه خاص الى الكتب التي تبحث في الشؤون القانونية من الوجهة الفلسفية . ويمقت معاليه الروايات مقتاً عظيماً ويعتقد أن في قراءتها مضيعة للوقت بدون فائدة . وفي مكتبته قسم خاص لجميع التقارير التي تصدرها الحكومة المصرية لاسيما المالية منها

ومعاليه شديد التأنق في ملبسه فاذا نزل مدينة من المدن بحث عن أشهر ترزي فيها ليعهد اليه في تفصيل بذله وهو متأنق كذلك في مأكله إلا أنه قليل الاكل، وله ولع خاص بمناديل الحرير الملونة فلا يحمل غيرها في جيوبه حتى ولو كان مسافراً . ومن المأثور عنه انه عند ما يسافر من الاسكندرية الى العاصمة مثلاً أو العكس بالعكس يضع في علبة صغيرة مالا يقل عن عشرين منديلا من تلك المناديل الغالية الفاخرة ويستعملها كلها تقريباً حتى في مسح الغبار

ولما كان علي باشا خارج الحكم قبل توليه وزارة المالية في الوزارة الحالية كان يشرف بنفسه على تحرير جريدة «الاتحاد» وهو الذي كان يدلي للمحرر بالافكار والآراء التي يصاغ بها المقال الافتتاحي وكان كثير الاستهجان للمطاعن الشخصية ولذلك كان يطلب من محرري جريدته في اثناء إشرافه على تحريرها أن يترفعوا عن النيل من الاشخاص وأن يقصروا كتاباتهم على البحث في تصرفات الاحزاب وأعمالها بصفة عمومية . وكان يقول دائماً ان النقد وحده لايجدي نفعاً بل لابد من قرنه ببسط الخطة القويمة التي يجدر سلوكها



صورة تاريخية : شاول وداود

كان دواد الذي صار ملكاً لليهود راعياً وكان ماهراً في شيئين هما القذف بالمقلاع والعزف على الاوتار . وقد وفق بالاول الى قتل الطاغية جالوت ووفق بالثاني الى أن يعزف أمام شاول الذي كان ملكاً لليهود وكان ، في رواية التوراة ، قد غضب عليه الله . فعمد صموئيل النبي الى داود ومسحه وفي الوقت نفسه عمدت حاشية شاول الى النصح له بأن يستقدم فتى ماهراً في العزف لكي يسري عنه ثم [illegible]

العناية بالمرأة

يمكن أن تقاس درجة الحضارة عند الامم بمقدار عنايتها بالمرأة . والعناية بالأم على الخصوص تعد برهاناً كبيراً على الرقي لأنها تنطوي على العناية بالطفل. فكثير من الامم المتمدينة تمنع المرأة من العمل قبل الولادة وبعدها بشهرين وتدفع لها طول هذه المدة أجرها الذى كانت تتناوله مدة العمل

وقد اشترعت بولندا شرعة جديدة تحتم على كل مصنع يشتغل فيه أكثر من مائة امرأة ايجاد مطفلة أى مكان خاص للاطفال الرضع وغير الرضع وهناك تضع الامهات العاملات أطفالهن في هذه المطفلة مدة العمل ويتركنهم تحت عناية المربيات الى وقت انصرافهن . ويجوز للأم التي ترضع أن تخرج من المصنع مرتين في اليوم كل مرة نصف ساعة لأرضاع طفلها ثم تعود . ولا يقتطع شيء من أجرها لغيابها

وقد منعت حكومتا فنزويلا وايكوادور في أميركا الجنوبية النساء من العمل في الليل ومنعت حكومة فنزويلا استخدام الفتاة قبل أن تبلغ الرابعة عشرة وذلك لكي ترصد وقتها للدرس في المدرسة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور في صفحة ٢١]

الفريق راشد حسني باشا

دراسة النحل فى المدارس الالمانية

بدعة جديدة فى التعليم المدرسى

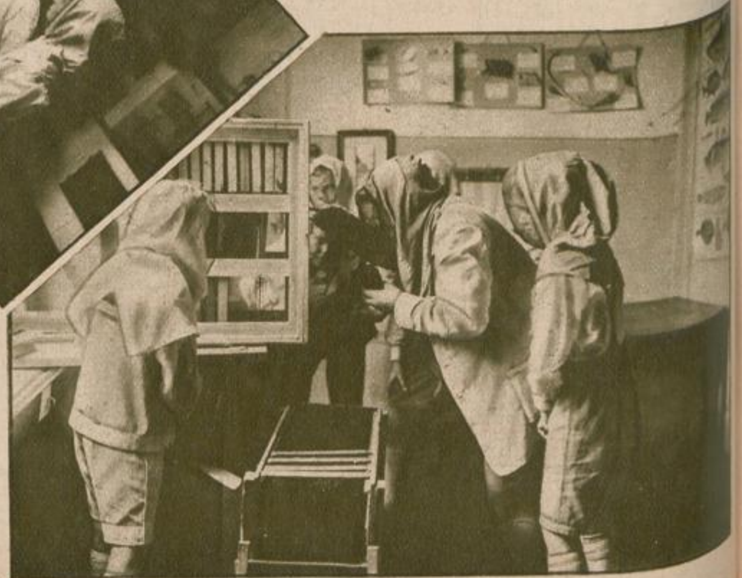


ابتدعت إحدى المدارس الألمانية وهي المدرسة المتوسطة في « فورستنفالده » بدعة جديدة في التعليم يرجى أن تنتشر في مدارس العالم المتمدن ، ودرس النحل هو رياضة ودرس وذلك لأنه يجبر التلاميذ على الخروج الى الحقول والزهر. والنحل حيوان ولكن لا يمكن درسه إلا بدرس النبات والعلاقة بينه وبين الزهور . وذلك لأن الشهد الذي يصنعه النحل يجمعه من الرحيق أى ذلك الشراب الذي يوجد في الزهر . وهذه العلاقة بين النحل والزهر تضطر التلميذ الى أن يعرف الغاية التي رمت اليها الطبيعة من زيارة النحل للزهر وهي القيام بسفارة الحب بين الجنسين وشرح هذه العلاقة يضطر المعلم الى شرح أعضاء النبات والحيوان

في أعلى : النحل بعد إخراجه من الكوارة



في أعلى : تلميذ ينظر من خلال الزجاج الى النحل داخل الكوارة



باليمين : المعلم والتلاميذ أمام كوارة النحل

جمع الاموال الطائلة من الاختراعات الصغيرة

سدادات زجاجات البيرة ـ مسّاحة الكوتشوك التي في طرف القلم ابزيم الحذاء ـ العلوك المعطرة ـ الميزان ـ السندويتش ـ الخ . . .

الضوء الكهربائي من نعم المدنية الحاضرة ولكن من هو مخترعه ؟

هذا السؤال قد أجابت عليه الولايات المتحدة في شهر يوليو الماضي بأن أذاعت طوابع بريدية تعلن بها ان المخترع رجل أميركي . وفي الوقت نفسه ردت الصحف الانجليزية على هذه الدعوى بأن المخترع الحقيقي هو السير سوان الذي مات سنة ١٩١٤ . ولكن المسألة ما تزال غير واضحة هل المخترع هو سوان الانجليزي أو فراداي الاميركي وذلك لأن الوطنية تشتبك بالبحث العلمي فتفسده وتزيفه

ولكن هناك من المخترعات ماهو ثابت في السجلات فلا يمكن الجدال فيه . فمن ذلك مثلا تعبيد الشوارع بالمكادم فان مخترعه هو المستر مكادم الاسكوتلاندي . وهناك أيضاً مخترع أنابيب العجلات التي تجري بها الآن الاتومبيلات بخفة فهو اسكوتلاندي آخر يدعى المستر تومسون فهو أول من جعل الكوتشوك يخفف السير على الطرق

وهناك اسكوتلاندي آخر هو جراهام بل الذي اخترع التلفون فجاء أديسون الاميركي وعممه كما عمم المصابيح الكهربائية

وفي كل المخترعات تقريباً نجد ادعاءات ترجع الى الوطنية لا الى التاريخ . ففرنسا واميركا كلتاهما تدعي اختراع الغواصات والآلة الفتوغرافية كما ان انجلترا واميركا تتنازعان الآن المصابيح الكهربائية

وهناك مخترعات صغيرة كانت السبب للثروة العظيمة . فزجاجات البيرة تسد الآن بسدادة محكمة اخترعها رجل أميركي يدعى المستر بالمر فمات عن اختراعه وهو يملك مئات الالوف من الجنيهات ومثله أيضاً المستر ليمان الذي اخترع مسّاحة الكوتشوك في طرف القلم وكذلك المستر هيتن الذي اخترع ابزيم الحذاء الذي يربط به

وهذه كلها أفكار صغيرة لو خطرت ببال أحدنا لنفاها عنه لتفاهة الفكرة ولكن الراحة الصغيرة التي يجدها الانسان في استعمال هذه المخترعات تكفل تعميمه واحراز الثروات منه . فالعلوك التي تمضغ معروفة في الشرق ولكن المستر ادامز الاميركي اخترع علكاً حلو الطعم طيب العطر فأقبل عليه الاميركيون وأحرز هو منه ثروة عظيمة

ومن الافكار الصغيرة التي صارت بعد ذلك من المخترعات العظيمة فكرة المستر الياس هو فانه وجد أن آلات الحياطة يسهل استعمالها اذا أوجدنا نقرة صغيرة عند سنان الابرة . وكان هذا الاختراع سبباً لانتشار آلات الحياطة

ومعظم أصحاب الخواطر الصغيرة أميركيون ولكن في انجلترا عدد غير قليل أيضاً من هؤلاء منهم المستر ويفر الذي اخترع الميزان الذي تزن به نفسك بعد ان تضع فيه قرشاً مخروماً . ومنهم اللورد ساندويتش الذي اخترع السندويتش أي شريحة من اللحم توضع بين شريحتين من الخبز وتؤكل فلا تتلوث اليد ولا ينقطع آكلها عن اللعب

ومخترع الاتومبيل هو ديملر الالماني وكان أول أتومبيل سار هو أتومبيله وذلك سنة ١٨٨٥ ولكن فورد الاميركي يملأ الفضاء الآن حتى ان كثيرين يظنون انه هو المخترع

واذا كانت انجلترا والولايات المتحدة تختلفان الآن على اختراع المصابيح الكهربائية فانه ليس هناك اختلاف في أن الغاء الرق وهو أهم للانسانية كلها من جميع هذه المخترعات يرجع الى انجلترا لا الى أية دولة أخرى . وصاحب الفضل في ذلك هو اللورد مانسفيلد الذي قرر في حكم من أحكامه بأن الرق لا وجود له في انجلترا وبذلك زالت وصمة كريهة عن الانسان . وهذا يدلنا على أن المحكمة التي يرأسها قاض عادل لا تقل قيمتها عن البرلمان لأن حكم المحكمة يعمل به كما يعمل بشرائع البرلمان

السؤال والجواب

هوجو وفرانس

(س) ماهي الكتب المترجمة عن لفكتور هوجو وأناتول فرانس ؟

(س. ح.)

(ج) لهوجو كتاب «البؤساء» الذي ترجمه حافظ ابراهيم بك مقتضباً الى العربية . وقد ترجم أحمد زكي باشا كتاب «آخر ساعات المحكوم عليه بالاعدام» . أما أناتول فرانس فقد ترجمت له قصتان «تاييس» و «الزنبقة الحمراء»

تغيير الاسم

(س) ماهي الطريقة التي يجب أن يتبعها من يرغب في تغيير اسمه ؟

(م. س.)

(ج) يمكنه ان يرسل انذاراً لمصلحة الصحة بتغيير اسمه ثم يسجل هذا الانذار في جميع المحاكم التابع لها

سواد اللون

(س) أنا أسود اللون ولكني لست زنجياً وكلما تقدمت للزواج حال دون ذلك سواد لوني فهل من طريقة لأزالة هذا اللون ؟

(ا. ا.)

(ج) ليس هناك أية طريقة لتخفيف لون البشرة ولكن الملاحظ ان الانسان يحب من الجنس الآخر من كان شبيهاً به . فلو تقدمتم لخطبة فتاة في لونكم لما وجدتم منها غير القبول

العنبر والصحة

(س) هل صحيح ما يقولونه من ان العنبر يقوي الصحة ؟ (ا. ع.)

(ج) العنبر طيب من الطيوب لايختلف في فعله في الجسم عن ماء الكولونيا أو النعناع أو البنفسج . والقول بأنه يقوي الصحة خرافة مضحكة يستغلها التجار وهم يعرفون انها خرافة

أسرع البواخر

(س) ما هي أسرع البواخر في العالم ؟ (ط. ف.)

(ج) كانت الباخرة موريتانيا أسرع البواخر ولكن الالمان صنعوا الباخرة بريمن فسبقتها . وهذه الباخرة تقطع المحيط الاطلنطي بين أوربا وأميركا في أربعة أيام و١٧ ساعة

رجفة النوم

(س) عقب النوم مباشرة تعتريني رجفة في جميع أنحاء جسمي مع انطباق شديد في حلقي وخفقان في قلبي وأشعر كأن كابوساً بي فما السبب وكيف أعالج نفسي ؟

(م. ج.)

(ج) الاعياء أي التعب ثم كثرة الهموم هما السبب لهذه الحالة . والمعالجة تنحصر في إراحة الجسم بالرياضة الخلوية واطراح الهموم أو التصرف بها بحيث لا تندس في النفس وتعمل للأذى

تقوية النظر

(س) ماهي أحسن الوسائل لتقوية النظر ؟ (ص. ا.)

(ج) توقي الامراض بالنظافة وتجنب الغبار واستعمال النظارات اذا ضعف النظر بالتقدم في السن . ولكن هناك الآن من أطباء العيون من يقولون بعدم استعمال النظارات

تراجم بلوتارك

(س) هل نقلت الى العربية تراجم فلوطرخس أو بلوتارك وأين توجد ؟

(ا. ق.)

(ج) نقل الاستاذ ميخائيل بشاره داود معظم تراجمه الى العربية بعنوان «العظماء» وهو يوجد بالمكاتب المصرية

ارتفاع الطيارة

(س) الطيارة أثقل من الهواء فكيف ترتفع فيه وقد قلتم إن أحد الطلبة اخترع طيارة طار بها بدون موطر فكيف تم له ذلك ؟ (م. ج.)

(ج) الطيارة ترتفع بالمروحة الامامية التي يديرها الموطر . وهذه المروحة تضرب الهواء بأشعتها فتلقى منه مقاومة تدفعها الى أعلى لأن الهواء جسم اذا ضرب بسرعة أحدث مقاومة . أما الطيارة التي تطير بلا محرك فمصنوعة على مبدأ الطيارات التي يطيرها الصبيان للعب . فهي توضع على رابية عالية ثم تجر بحبل بسرعة حتى تصدم بالهواء فترتفع وفي الطبقات العالية تدفعها الرياح فاذا كان راكبها ماهراً في استخدام هذه الرياح أمكنه أن يطير بها مسافة طويلة

المراة والمال

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة في الولايات المتحدة الاميركية أن الجنس اللطيف يستولى رويداً رويداً على ثروة البلاد . ويقال الآن إن أكثر من ٤٠ في المائة من ثروة ذلك القطر الغني قد صار في أيدي النساء

واتضح في سنة ١٩٢٨ أن هناك ١٣٩ امرأة لكل منهن دخل يزيد على ٤٠٠٠٠٠ جنيه في السنة بينا لم يكن عدد الرجال الحاصلين على هذا الدخل سوى ١٢٣ رجلا

وهناك أيضاً ٤٤ امرأة لكل منهن دخل يزيد على ٨٠٠٠٠٠ جنيه أما عدد الرجال الحاصلين على هذا الدخل فلا يزيدون على ٤٢ رجلا

ومما يذكر أيضاً أن معظم أسهم السكك الحديدية قد صارت الآن في أيدي النساء الاميركيات

المس إشبل مكدونلد

لما افتتح البرلمان الانجليزي عقب الانتخابات الاخيرة ظهرت الصحف جميعها تقريباً وهي مزدانة بصورة الآنسة اشبل مكدونالد بجانب أبيها رئيس الوزراء المستر رمزي مكدنالد

وزوجة المستر مكدونالد توفيت من سنوات فرئيسة المنزل هي ابنته الآنسة اشبل التي عليها الآن أن تستقبل ضيوفه وتقيم الحفلات والسهرات في المنزل الذي تخص الحكومة رئيس الوزراء به

وهي فتاة جميلة رشيقة لا تقص شعرها وتقضي معظم وقتها في القراءة وحضور اللجان الخاصة بالتعليم والبساتين لانها عضو فيها . وهي اشتراكية صميمة قرأت مئات الرسائل والكتب الخاصة بهذا المذهب الذي يدين به أبوها





تمثال للملك أجاممنن يباع بمائة ألف دولار مع أنه يصنع تحت الطلب

العاديات المزيفة فى الجمرك الاميركى

كيف يكتشفها عمال الجمرك

أصبح تزييف العاديات من الحرف ...ة الرائجة وذلك لغرام الناس بها . ففي ...ة مثالون يصنعون التماثيل الاغريقية ...رومانية كما يشاء المشتري وفي مصر طبقة ...ع الجعلان وتبيعها للسائحين الساذجين وأكثر من ينخدعون بهذه العاديات ...ة هم السائحون الاميركيون وذلك لأن ...ار يطمعون في أموالهم الكثيرة ولأن ...رك الاميركي لا يقتضي شيئاً على العاديات ...تجوزه حرة من المكوس

على أن الولايات المتحدة قد وضعت في ...ركها رجالا يفحصون عن العاديات ولا ...يزون إلا الصحيح منها فاذا اتضح لهم ...ش والزيف اقتضوا المكوس المقررة . ...نيويورك رجل يدعى المستر كراكيه ...ت يده نحو مائة موظف يفحصون ...ن الواردات ويعرفون حقيقتها

والعاديات أصناف وألوان منها ما هو ...صنوع من الزجاج أو المرمر ومنها الاثاث ...صور من الخشب ومنها التحف الفضية أو ...ذهبية ولكل منها رجل خبير يفحصها

وقد حدث منذ مدة أن دخل أحد التجار نيويورك ومعه شحنة كبيرة هي غرفة كاملة الاثاث يقول إنه اشتراها من قصر قديم في انجلترا . ولكن المستر كراكيه اقتضى منه ٢٠٠٠ جنيه قيمة الجمرك لانه وجد أن الاثاث غير قديم وإنما هو مصنوع بحيث يبدو قديماً فقط وكان أعظم ما دله على أنه حديث ان وجده مؤلفاً من جملة أطرزة شاع كل منها في وقت مختلف لظهور الآخر

وحدث أن أحد التجار دخل نيويورك أيضاً ومعه سوار من الذهب عليه صورة الامبراطور نابليون وجوزفين زوجته وحول كل صورة شعرات قال إنها من شعر الامبراطور وزوجته وعليها تاريخ سنة ١٨١٤ . واتضح عند الفحص عنهما أن



— ما ثمن هذه العادية يا علي ؟

— نحو ألف جنيه عند ما يعين تاريخها

المزيف أخطأ في وضع التاريخ لأن نابليون كان في تلك السنة متزوجاً امرأة أخرى هي ماري لويز ابنة امبراطور النمسا فليس من المعقول أن يصنع هذا السوار في تلك السنة لأنه لم يكن بينهما حب بل كانت فرقة وخصام .

وحدث أن أحد التجار الهنود دخل نيويورك ومعه تماثيل صغيرة ادعى انها أقدم من العصر المسيحي بنحو ألفي سنة ، ولكن اتضح في الجمرك انها وان كانت قديمة فعمرها لا يزيد على بضع مئات من السنين

ومن مدة قصد الى نيويورك رجل ومعه صينية كبيرة من الفضة عليها أدواتها الأخرى قال ان عمرها يزيد على مائتي سنة وإنها كانت في أسرته في النمسا . ولكن الخبيرين بالجمرك مع استغرابهم لصنع الصينية لم يستطيعوا تعيين الوقت الذي صنعت فيه ودخلتهم الريبة عندما وجدوا أن الدمغة ممحوة منها . وبقوا في تردد مدة غير قصيرة وأخيراً بحث أحدهم عن ثنية الصينية فوجد فيها تاريخاً هو ١٨٩٨ واسم الصانع

ومثل هذه الحوادث كثيرة في جمرك نيويورك

فكاهه وادب

فضول النساء

— لماذا كتبت كلمة « خصوصي » على الخطاب مع أنه لا يحوي سوى مطالبة بالدين ؟

— لكي تقرأه زوجته حين تجد هذه الكلمة على الظرف فتدفع الدين لأنها غنية

صراحة الاطفال

زار محمود افندي ابن عمه في احدى الضواحي قبيل الظهر ومكث مدة حتى جاع لكن لم يقدم له أكل ولم يدع الى الغداء وأخيراً رأى الابن الصغير لصاحب البيت فقال له — متى تتناولون الغداء ؟

فأجابه الطفل — نحن نأكل عادة الساعة ١ الظهر . أما اذا كان عندنا ضيوف فاننا ننتظر حتى يخرجوا . . .

نسيان الاساتذة

الزوجة — انني يا عزيزي لن أضع لك الطعام فوق المكتب بعد اليوم

الاستاذ — ولماذا ؟

الزوجة — لأنك صباح اليوم كتبت بالقهوة وشربت الحبر وأنت مشغول بالكتابة

حيلة

— لم أستطع فتح الدولاب لاني أضعت مفتاحه

— وماذا فعلت ؟

— قلت لزوجتي اني أبحث عن خطابات قديمة من خطيبتي الأولى فما لبثت حتى جاءت بنحو خمسين مفتاحا وجربتها ففتح الدولاب !

قوة جاذبية النقود

الزبون — هل المسيو جولدنتال هنا ؟

المستخدم — لماذا تسأل عنه ؟

الزبون — معي فاتورة وأريد . . .

المستخدم — كلا ليس هنا بل سافر سفراً طويلا وسيعود بعد شهر على الأقل

الزبون — معي فاتورة أريد أن أدفعها

المستخدم — حسناً . حسناً . المسيو جولدنتال حضر من سفره بغتة !

الابنة أم السيارة ؟

— ابنتي هربت مع صديق لها في سيارتي أمس

— يا للأسف . وهل كانت السيارة مؤمناً عليها ضد السرقة ؟

علام يندم

تشاجر الطفلان فتدخلت الأم لتصلح بينهما وقالت للاكبر منهما — يجب عليك أن تضحي شيئاً وتصالح أخاك ما دمت أنت الأكبر

فأجابها — لو كنت عرفت ذلك لما ولدت قبله ! ! . . .

مدح أم ذم ؟

هي — بماذا تقدر عمري ؟

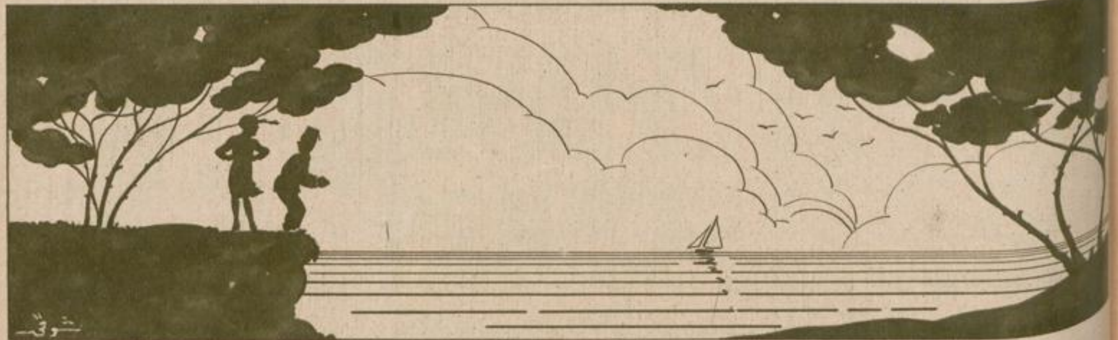
هو — انك تبدين أصغر كثيراً من حقيقة عمرك

تأنيب خفي

المستخدم — أتسمح لي باجازة يوم واحد ؟

المدير — ولماذا ؟

المستخدم — لأني سأتزوج غداً ويجب عليّ ان أحضر حفلة زواجي . . .



موتة رياضية

هو : اذا كنتي مش حاتقبلي انك تتجوزيني أرمي نفسي في البحر

هي : طيب استنى لما البس لبس الحمام وانزل معاك ! . . .

احسن ما في الصحف والكتب

اصلاح زاد الخطأ

مائة ضعف

[عن مجلة « الكرمة »]

ذهبت أرملة أحد العمال الى كرنيليوس فندربلت ، ملك السكك الحديدية في أميركا ، وسألته المساعدة بخمسة دولارات أجرة غرفة لها وليتاماها . وقالت ان زوجها قتل في خدمة شركته فالتفت فندربلت الى كاتبه وسأله عن حقيقة ما ادعته الارملة وعقب مراجعة القيود أكد الكاتب صدقها وان زوجها فلانا مات ليلة كذا وكذا في أوهايو بحادث اصطدام فكتب لها فندربلت تحويلاً على البنك بخمسمائة دولار

ولما دفع لها البنك خمسمائة دولار أبت أن تقبضها قائلة ان ذلك يجب اصلاحه وعادت الى المحسن الكريم قائلة : « يامولاي خمسة دولارات سألتك ولكن حضرتك غلطت بوضعك صفرين إلى يمين المبلغ فصار خمسمائة »

فنظر اليها الرجل العظيم نظرة من يقدر الامانة وقال : « حقاً انه خطأ أيتها السيدة وها أنا أصلحه ولكن هذه المرة لا ترجعي للاصلاح » وأخذ القلم وأضاف الى المبلغ صفرين فصار خمسين ألف دولار وسلمها التحويل قائلا : « اقبضي المبلغ وانفقي منه على نفسك وعلى تعليم أولادك في المدارس »

شباب شكسبير

[عن كتاب « العاصفة » لمعربه الاديب يوسف اسكندر جريس]

وليم شكسبير هو الابن الثالث لجون وماري اردين وكان مولده في عام ١٥٦٤. وفي يوليو من السنة عينها انتشر الطاعون بين أهل القرية بشكل مرعب حصد حياة الكثيرين من الفقراء . . وعلى أثر ذلك سقط الاب في ديون واضطر أن يرهن أملاك زوجته واستقال من وظيفة العمدة في عام ١٥٨٦ وقد أهاجت ذكرى هذه النكبة شاعرية وليم فكتب قصيدته الخالدة التي مطلعها « Ay quoth Jacques » وفي هذه الاثناء كان لجون شكسبير ثلاثة صبيان وبنتان عدا وليم فأدخل الصبيان في مدرسة القرية (مدرسة القواعد النحوية) فدرسوا اللغة اللاتينية والنحو والآداب حسب القواعد القديمة — ودرس وليم بعد ذلك اللغة الفرنسية وهي التي استعملها في روايته (هنري الثامن) وكانت مدة تعلمه بالمدرسة قصيرة المدى نظراً لحالة والده المالية فهجرها وهو في الثالثة عشرة واشتغل قصاباً

وكان هنالك على مقربة من قرية ستراتفورد كوخ ظريف ما يزال يعرف للآن باسم (كوخ أنا هاثواي Cottage Anna Hathway) كانت تتوارثه عائلة هاثواي جيلاً بعد جيل حتى وصل الى ريتشارد هاثواي والد أنا هاثواي التي تزوجها وليم شكسبير — وقد ترك أبوها عدا الكوخ مزرعة أوصى بها لأرملته وولده البكر ولكنه أوصى لكل واحدة من بناته أن يدفع لها يوم زواجها مهر وقدره ٦ جنيهات و١٣ شلناً و٤ بنسات وهو ما يساوي الآن ٥٣ جنيهاً و٦ شلنات و٨ بنسات — وكان وليم شكسبير عند زواجه في الثامنة عشرة من عمره أو أكثر من ذلك بقليل . أما أنا هاثواي فكان عمرها ستة وعشرين عاماً أي أكبر منه بثماني سنوات

ولم يذكر التاريخ إلا قليلا من حياة زواجهما الاولى وهذا القليل على كل حال لا أثر فيه للحياة السعيدة وقد ولد لهما ثلاثة أطفال — بنتان وولد واحد

اللغة

[عن مجلة « السمير »]

ذهب بعض العلماء الى وجود عصر في التاريخ البشري كان الناس فيه بكماً لا يتكلمون ، ولكن هذا الرأي ليس صحيحاً . فلا ريب أن الناس منذ وجودهم على الارض وهم في حالة يقدرون فيها على النطق . وأحط طبقات البشر الموجودة اليوم ليس فيها من يعجز عن الكلام وان كانت هي أرقى بكثير من الانسان الأول وقد ثبت ان للطبقة العليا من القرود لغة تتفاهم بها فلا بد أن يكون للبشر الاولين لغة أيضاً

نعم إن كثيراً من الناس يعتقدون أن النطق هو الذي جعل الانسان انساناً . وأن الجنس البشري لم يتحقق وجوده إلا عندما ارتقت أفراده واستطاعت أن تكون ناطقة . ولهذا كان النطق من الفوارق

المهمة التي تفرق بين الانسان وبقية الحيوانات

أما الكتابة فانها ليست كذلك فان كثيراً من بني الانسان لا يكتبون . فلا يخرجهم ذلك عن الانسانية . والكتابة كلام يسطر ويدون ولكن تعلمها من الصعوبة بمكان . ولا ريب أن اختراعها كان أعوص بكثير من اختراع النطق فان النطق لم يكن في أصله إلا أصواتاً ساذجة يعبر بها الانسان عن الفرح والسرور والغضب أو الحزن والألم . ولكن الكتابة ليست كذلك فانها احتاجت الى اختراع وإعمال فكرة . وافتقرت الى إقرار الناس وتواطئهم على علاماتها وما تدل عليه . خصوصاً بعد أن ارتقت وخرجت عن طور البساطة الاولى التي كانت لا تزيد فيه عن صور بسيطة لا يخفى أمرها على أحد من الناس

ماذا أحب فى الرجل

آراء بعض الممثلات المشهورات

[عن مجلة « مينرفا »]

قالت نورما تالمادج : أحب في الرجل المرح والتساهل . ولا أنكر ان في الحياة ساعات شدة وساعات سرور . فالرجل الذي يقابل المصاعب بابتسامة على شفتيه هو الرجل المحترم المحبوب . أما اذا ظهر بمظهر الغاضب الناقم على الحياة في أوقات محنته فلا فضل له ، وانما الفضل في الاحتفاظ بالابتسامة حتى في أشد المواقف حراجة

وتقول بولانجري : ان أهم ما يلفت نظري في الرجل عيناه ففي العينين تقرأ صفات الرجل وتعرف اذا كان ذكياً ، رحيماً ، حساساً . أما الجمال فلا معنى له عندي اذا لم يكن متحلياً بعينين معنويتين وأقدر للرجل حسن معاشرته للنساء وسلوكه بينهن . ولا أهمية في نظري اذا كان فقيراً . أما اذا كان غنياً جلفاً فلا أستطيع احتمال غلاظة سلوكه بصورة من الصور

وتقول بيبه دانيال: يعجبني في الرجل عيناه قبل كل شيء . فان فيهما الخبر اليقين عن أخلاقه وصفاته . وهما لا يكذبان مهما تصنع صاحبهما وحاول تضليل حكمك عليه

أما ايلينور بوردمان فتحب في الرجل الامانة والصدق فلا يحجم مثلاً عن ابداء رأيه في ثوب امرأة اذا لم يعجبه زيه بل يعلنه بصراحة ووضوح

وترى ماري بريفو أنها وجدت في زوجها « كانيت هارلان » كافة الصفات الممكن وجودها في الرجل . فهو سلس الطبع ، كثير العناية بها ، وهي تقول : لم يعجبني « كانيت » لأول مرة شهدته ولكن ما لبثت صفاته التي اكتشفتها فيما بعد أن حببتني به وترى حبي له الآن يزداد يوماً فيوماً

لارشيدوق المتسول

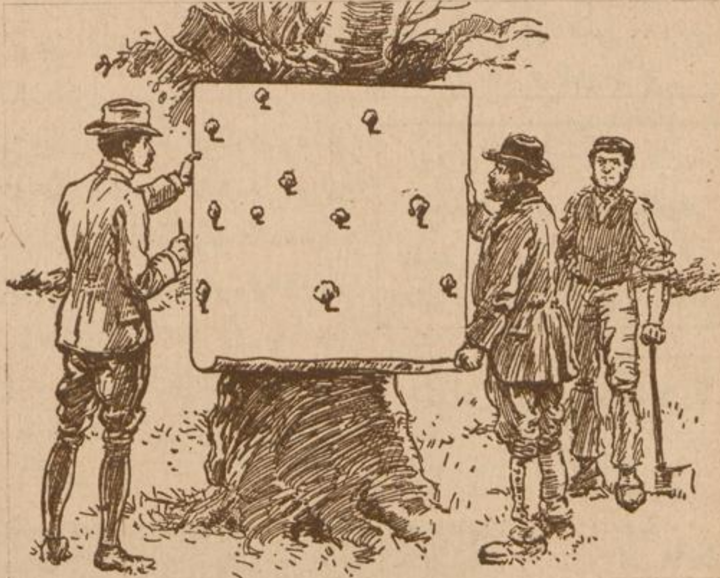
بلدة ستروميرج في ألمانيا عبارة عن حمام ، يقصده الكثيرون من الأغنياء ... كبر فيها جيش المتسولين ولذلك حرمت ... سلطات التسول وأعدت للشحاذين غير ... القادرين على العمل ملجأ يمكثون فيه ... حرمت عليهم التسول في المدينة وكثير ... من الأفاقين يأتون الى هذا الملجأ فيبيتون ... ليلتهم ثم يواصلون رحلتهم الى بلدة أخرى

ولكن أحد هؤلاء اللاجئين غافل ... الحراس وخرج الى المدينة يتسول فيها ... كان في الرابعة والعشرين من عمره ، قذر ... الشكل رث الثياب وكان يحمل تحت ذراعه ... شبعة يعزف عليها ببراعة والناس يستمعون ... من حوله ويحسنون عليه بقطع من النقود . ولكن البوليس ما لبث أن قبض عليه ... وقاده الى القسم وهناك سأله الضابط تبعاً للاجراءات المعتادة عن إسمه ولقبه الخ . فأجابه بانه الأرشيدوق فرانس جوزيف فون هابسبورج فما سمع الضابط ذلك حتى ظنه يمزح فعنفه ولكن الشاب أكد أنه الشخص الذي ذكره وأبرز أوراقاً ومستندات تدل على ذلك . وعندئذ اتخذ الضابط معه لهجة أخرى

واتضح أنه الأبن التاسع للأرشيدوق سالفاتور عم امبراطور النمسا الأخير . وقد رفض أن يشترك مع أعضاء أسرته في مؤامراتهم ومساعيهم لاسترداد العرش وفضل أن يكون أفاقاً يجوب البلاد فيعزف على الكمان ويستجدى، وقد زار فينا وبرلين وترير وكثيراً من المدن الأوربية . ولما عرضت عليه السلطات في ستروميرج وسائل الراحة التي تناسب مركزه رفض وغادر البلدة الى أخرى



الحقـــل المقسم



كان في الحقل إحدى عشرة شجرة . فأراد صاحب الحقل ان يقسم الحقل بحيث يكون في كل قطعة شجرة واحدة . فاستدعى لذلك أحد المقاولين وأراه رسم الحقل، كما ترى ذلك في الرسم في أعلى ، وطلب منه ان يقسم الحقل بأقل عدد من الخطوط المستقيمة ففعل . فهل لك أيها القارىء أن تقوم بهذا العمل ؟

مسألة الحمام

كانت طائفة من الحمام طائرة فنزلت على شجرة عالية . ثم نزل بعض الحمام من فوق الشجرة وبقي البعض الآخر فوقها . فقالت الطائفة التي فوق الشجرة للتي في أسفلها اذا طلعت لنا منكن واحدة صار عددنا يساوي عددكن مرتين . واذا نزلت منا واحدة اليكن صار عددنا مثل عددكن . فكم كان عدد الحمام ؟

أحاج

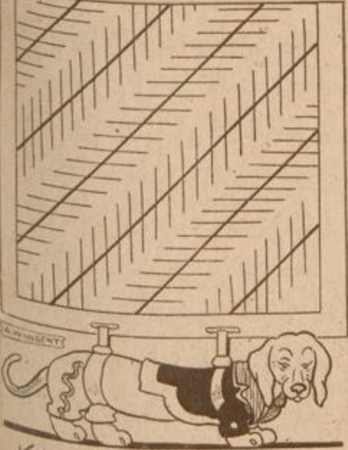
س ــ أين توجد الانهار التي ليس فيها ماء ؟
ج ــ في الخرائط الجغرافية

س ــ أين يسكن أكبر الرجال سناً في القاهرة ؟
ج ــ في القاهرة

س ــ ما الذي يسبق الوقت في سيره ؟
ج ــ الساعة المتقدمة

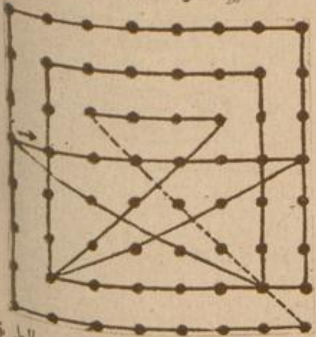
س ــ ما هي الدواليب التي لا تدور ؟
ج ــ هي دواليب سيارة واقفة

خداع النظر



أنظر الى اللوحة التي على ظهر الكلب ترى فيها الخطوط الثخينة كأنها تلتقي ببعضها اذا مدت . ولكن هذا خطأ وليس الا خداع النظر لأن جميع هذه الخطوط متوازية ويمكن التحقق من ذلك باستعمال المسطرة

الارمدا الهائلة



كان المطلوب في هذه المسألة تعيين الطريق الذي سلكه الاميرال دريك لاغراق جميع سفن العدو وترى في أعلى رسماً يبين ذلك . ولكنا ذكرنا شرطاً وهو أنه يجب الا يمر على السفينة الواحدة مرتين. فاذا رأى القارىء أحد الخطوط يمر مرتين على إحدى السفن فليس هذا إلا تجوز في الرسم لانه عند ما تغرق إحدى السفن تغطس في قاع البحر في الحال

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم

ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في جرينوتش بالقرب من لندن



ماری دنظابه